

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥ — ٥ شوال ١٤١٥ هـ

الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل

6.3.1995 המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 248/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

القاهرة، المحطة الاولى في جولة كريستوفر الى المنطقة التي ستشمل اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية ولقاء مع عرفات

(ص ٣)

الشرطة الفلسطينية تتهم الاحتلال الاسرائيلي بقتل مواطن فلسطيني قرب مستوطنة «نتسريم» باطلاق النار عشوائيا على سيارته

(ص ٤)

الحكومة تخصص جلستها امس للاستماع الى تقارير اجهزة المخابرات:

وجهة الرئيس السوري نحو السلام راسخة!

● احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة ضئيلة جدا ● عملية السلام الحالية، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها ● تخوف من السعي الايراني لامتلاك السلاح النووي ● «ليس لدى عرفات اي خيار سوى استمرار عملية السلام» ●

(ص٢)

(١٢) امرأة توجهن يوميا الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية!

(٤٧٨٠) شكوى تلقتها المراكز عام ١٩٩٤

● ٧٧ الف شيكل فقط تحولها وزارة العمل والرفاه الى المراكز و١,٢ مليون شيكل من مصادر خيرية! ● انتقادات شديدة للوزيرة اوره نمير ●

(ص٦)

التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

● رامون: الاتفاق هو الاول بين شعبين وليس بين حكومتين ● سعد يناشد الهستدروت ان ترمي بثقلها لرفع الحصار ● الاتفاق يقضي بتحويل ٠,٥٪ من الرسوم المقتطعة من مرتبات العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية ●

(ص١٦)

المفاوضات السورية - الاسرائيلية تستأنف في اواسط الشهر الجاري

● سوريا تنتظر من كريستوفر افكارا جديدة تدفع المفاوضات ● المفاوضات معلقة منذ نهاية العام الماضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستستأنف في منتصف الشهر الجاري، اثر انتهاء الجولة المقبلة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة.

وكانت المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي تواصلت العام الماضي على مستوى سفيري البلدين في واشنطن ورئيسي اركان الجيشين السوري والاسرائيلي، قد عُلقت في كانون الاول الماضي.

وتصطدم المحادثات السورية - الاسرائيلية منذ اطلاقها في العام ١٩٩١ بمسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ونُقل عن مصادر سورية ان سوريا تنتظر من كريستوفر افكارا جديدة تُحدث اختراقا في المفاوضات، بعد ان اخفقت الافكار الاسرائيلية في احداث ذلك.

وعادت الصحف السورية الرسمية وشبه الرسمية خلال الايام القليلة الماضية الى التأكيد على ضرورة اتخاذ الادارة الامريكية موقفا حازما حيال التعنت الاسرائيلي، وان كريستوفر سيواجه الصعوبات في مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين بالذات، لا سيما وان مواقفهم هي السبب الاساسي لتعثر المفاوضات.

تهنئة حارة

الى الاخ/الابن حسن رجا سليمان بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين العامة. قدما والى الامام في خدمة شعبك.

الوالد والوالدة
الاخوة والاخوات
وجميع افراد العائلة

سياح اسرائيليون يخربون مزاراً مقدساً في الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان السلطات الاردنية، اغلقت مزارا قرب مدينة البتراء الاثرية، امام السياح الاسرائيليين بسبب قيام بعضهم بتدنيس المزار والتخريب فيه!

وكانت السلطات الاردنية اكتشفت على القبر الموجود في المزار كتابات باللغة العبرية معادية للاردن والعرب واسماء السياح ناهيك عن الاضرار التي لحقت بالمكان بعد زيارة مجموعة من السياح الاسرائيليين الى الموقع ومنها محو كتابات تاريخية موجودة في الموقع!

ومن المقرر ان يغادر البلاد ممثل عن «سلطة حماية الطبيعة» الى الاردن لفحص الموضوع مع السلطات الاردنية.

تشديد الرقابة على الاستثمار في البنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مراقب البنوك في بنك اسرائيل زئيف هابليس، أمس الأحد، تعليمات جديدة الى البنوك التجارية المختلفة تلزمها بتشديد الرقابة على مستشاري الادخار والاستشارات العاملين فيها.

وتقضي هذه التعليمات الجديدة بأن تقوم البنوك التجارية المختلفة بتأسيس شركات فرعية مستقلة لادارة صناديق الائتمان وصناديق التقاعد وشؤون الاستشارة المقدمة الى الزبائن في مجال الاستثمارات.

وتأتي هذه التعليمات الجديدة على خلفية ما تم الكشف عنه بشأن تقديم البنوك للزبائن اعتمادات مالية كبيرة جدا للاستثمار في صناديق الائتمان وفي سوق الأسهم المالية (البورصة).

مؤتمر صحفي اسرائيلي - اردني - مصري مشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد وزراء السياحة من اسرائيل والاردن ومصر، اليوم الاثنين، وللمرة الاولى، مؤتمراً صحفياً مشتركاً في مدينة برلين الالمانية وذلك في اطار معرض السياحة الدولي الذي جرى افتتاحه امس الاول السبت.

ويشارك في هذا المعرض اكثر من (٢٠٠) مؤسسة سياحية اسرائيلية، بينها فنادق ووكالات سفر وشركات لتأجير السيارات وشركات طيران وغيرها، لتشجيع السياحة الاجنبية الى اسرائيل.

وقال مدير عام وزارة السياحة، ايلي غونين، أن شعار «السياحة في شرق اوسط جديد» سيكون في مركز اعمال هذا المعرض.

الحكومة تخصص جلستها امس للاستماع الى تقارير اجهزة المخابرات:

وجهة الرئيس السوري نحو السلام راسخة!

● احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة ضئيلة جدا ● عملية السلام الحالية، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها ● تخوف من السعي الايراني لامتلاك السلاح النووي ● «ليس لدى عرفات اى خيار سوى استمرار عملية السلام» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد قادة اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان «اسرائيل لا تواجه خطر حرب جديدة» وان «احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة هي ضئيلة جدا» وان «عملية السلام في المنطقة، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها»!

وكان قادة اذرع المخابرات المختلفة («الموساد» و«الشاباك» وشعبة الاستخبارات العسكرية) يعرضون تقاريرهم وتقديراتهم للعام ١٩٩٥ على الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد. وقد خصصت الجلسة كلها للاستماع الى هذه التقارير واستمرت اكثر من ست ساعات. ولم يناقش الوزراء تقارير المخابرات، بل تقرر ان يفعلوا ذلك في جلسة قادمة.

واكدت تقارير المخابرات ان سوريا «ليست مستعدة لقبول حل وسط بشأن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان»، سوية مع تأكيدها على ان «وجهة الرئيس السوري حافظ الاسد راسخة نحو السلام»!

وقالت التقارير ان الرئيس السوري «يحتفظ، حتى الآن، بكل الامكانيات وبكل الاحتمالات» وانه «ينتظر افكارا جديدة من الولايات المتحدة قد يحملها معه وزير الخارجية وارن كريستوفر خلال جولته المرتقبة في المنطقة».

واضافت التقارير ان «سوريا لا تنوي الدخول في حرب مع اسرائيل لكن اذا لم يتم تحقيق اي نجاح في هذا العام فلن يكون هناك اتفاق سلام مع سوريا قبل الانتخابات البرلمانية القادمة» والمقرر اجراؤها في اواخر العام القادم ١٩٩٦.

وحول الوضع مع الجانب الفلسطيني قالت تقارير المخابرات انه «ليست لدى عرفات اية بدائل اخرى غير استمرار عملية السلام» مضيفة: «ولكن، لكي تستمر هذه العملية بوتيرة جيدة ينبغي على عرفات تشديد وتصعيد حربه ضد الارهاب»!! وقالت: «اذا لم يجبر عرفات على ذلك فلن يحارب الارهاب كما ينبغي»!! مؤكدة ان «الارهاب الاصولي سيتواصل»!

واعتبرت اجهزة المخابرات انه «على الرغم من عدم وجود خطر لنشوب حرب، الا ان ايران تواصل سباق التسلح للحصول على الاسلحة غير التقليدية وان الفترة الزمنية الادنى لامتلاك ايران سلاحا نوويا هي ثلاث سنوات، على الاقل» وان ايران «ستتمكن، خلال ثماني الى عشر سنوات، من تطوير وانتاج سلاح نووي بنفسها».

وقالت تقارير المخابرات ايضا ان مصر تسعى، هي الاخرى، الى تعزيز قدراتها العسكرية وترسانتها من الاسلحة التقليدية «وذلك على الرغم من العجز المالي والصعوبات الاقتصادية لديها»!

واعتبرت تقارير المخابرات ان الاوضاع الاقتصادية الداخلية في اسرائيل «تشكل تهديدا اضافيا آخر بالنسبة للدول العربية» وذلك لكون اسرائيل «جزيرة رفاه اقتصادي في بحر من الفقر»!!

وعقب الوزراء، في ختام الجلسة، على التقارير في تصريحات الى الصحفيين فأكدوا ان ما جاء في التقارير يعزز قناعات الوزراء وآراءهم حول مسيرة السلام والاوضاع الحالية في المنطقة.

وقال وزير الاستيعاب يئير تسبان ان التقارير عززت قناعته بأن الحكومة «تسير في الطريق الصحيح لكن ينبغي تسريع عملية السلام والمفاوضات»! واضاف تسبان: «في ضوء هذه التقارير اعتقد اننا سنكون مضطرين، جميعا نحن والسوريون والفلسطينيون، الى اتخاذ قرارات جدية لاخراج المفاوضات من جمودها»!

وقال وزير المعارف امنون روبنشطاين ان «زمن الحرب الذي كبرنا فيه وعليه منذ قيام الدولة قد ولى. لكن ما زالت هنالك صعوبات كبيرة ينبغي التغلب عليها كي نتفق مع الرئيس الاسد».

وقال وزراء آخرون ان «سوريا تريد، حقا، التوصل الى سلام مع اسرائيل لكنها تطلب اكثر مما طلبته مصر في اتفاقيات كامب ديفيد ولا يبدو ان اسرائيل مستعدة للاستجابة اليها»!

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في منتصف الشهر الجاري في تونس

* عبد ربه: أعتقد ان الذين تغيبوا عن اجتماع القاهرة سيحضرون اجتماع تونس * سليمان النجاب: لا علم لي بأي اجتماع والمطلوب جهود خاصة لتجاوز كل الاشكالات *

● غزة – «و.ص.ف» – أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، أمس الأحد، انه من المتوقع ان تجتمع اللجنة التنفيذية في منتصف الشهر الجاري في تونس.

وقال عبد ربه الذي يشغل منصب وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يتم الاعلان رسميا عن هذا الاجتماع ولكن من المتوقع ان تلتقي اللجنة في أواسط هذا الشهر».

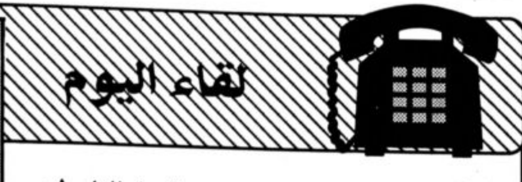
وأضاف «اعتقد ان الذين تغيبوا عن الاجتماع السابق سيحضرون الاجتماع المزمع عقده في تونس والذي سيتم الاعلان عنه قريبا. وسيتم وضع جدول اعمال سيوزع على كافة الاعضاء».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد عقدت اجتماعا طارئا في القاهرة في ٢١ شباط الماضي بحضور تسعة من اعضائها الثمانية عشر بمن فيهم الرئيس ياسر عرفات.

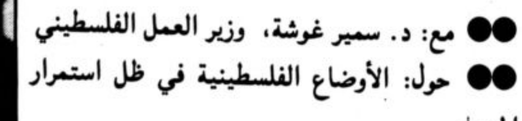
ونفى عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب المقيم في رام الله، ان يكون على علم بأي اجتماع وقال «هذا الاجتماع لا بد أن يسبقه تحضير ولقد اعترف الذين اجتمعوا في القاهرة بأهمية هذا التحضير».

وتابع النجاب «أود ان اؤكد اننا حريصون على المنظمة وتفعيل مؤسساتها وان انقطاع اجتماعات اللجنة التنفيذية والاشكالات التي اثارها الاجتماعان السابقان غير المكتملين تتطلب جهودا خاصة جدية لتجاوز كل الاشكالات».

واضاف ان «اي إجتماع جديد للجنة التنفيذية يتطلب جدول اعمال مدروسا ومشاركة غالبية الاعضاء حتى لا نقع مجددا في نقاش بعيد عن الجوهر حول شرعية او عدم شرعية هذا الاجتماع».






●● مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني
●● حول: الأوضاع الفلسطينية في ظل استمرار الحصار

للممارسات الاسرائيلية انعكاسات سلبية في جميع المجالات

● يستمر الحصار الاسرائيلي المضروب حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وفي ظل ذلك، وقع أمس اتفاق للتعاون المشترك بين النقابات الفلسطينية والهستدروت. فيما هدد شمعون بيرس بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

حول الموضوع تحدثنا مع د. سمير غوشه، وزير العمل الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: من بنود الاتفاق للتعاون المشترك اعادة (٥٠٪) من الأموال التي تخصم من العمال الفلسطينيين كضريبة تنظيم؟**

– د. غوشه: «فيما يتعلق بضريبة التنظيم بنسبة (١٪)، نؤكد على حقنا المشروع في استعادة حقوق عمالنا، لذلك نحن مع اي اتفاق يؤدي الى نيل تلك الحقوق على قاعدة واضحة. والمبالغ التي نطالب بها كبيرة، يجب اولا تحديدها وحجمها وعلى اي قاعدة سيتم دفعها لنا».

*** «الاتحاد»: لقد وقعت على الاتفاق النقابات في الضفة فيما عارضته النقابات في غزة ما السبب؟**

– د. غوشه: «بحكم الظروف السابقة ووجود الاحتلال كانت هناك عدة تنظيمات نقابية في غزة والضفة. والأمر يحتاج اليوم الى اعادة توحيد الحركة النقابية الفلسطينية العمالية. ونحن نسعى من أجل وحدة اتحاد النقابات على قاعدة دمقراطية واجراء انتخابات دمقراطية حرة ليختار العمال ممثليهم».

*** «الاتحاد»: اتفاق للتعاون المشترك وقع والحصار لا يزال مضروبا، فما هي اسقاطات الحصار على المجتمع الفلسطيني بشكل عام؟**

– د. غوشه: «الحصار المفروض وسياسة العقاب الجماعي والممارسات الاسرائيلية المنافية لاتفاق المبادىء، لها انعكاساتها السلبية في جميع المجالات، خاصة الاجتماعية والاقتصادية. فاستمرار الحصار أدى الى زيادة حالات التشكيك في العملية السلمية وجدواها. وبدأت تبرز الضائقة الاقتصادية الناجمة عن تفشي البطالة وعدم السماح بنقل وتنقل المنتجات الصناعية والزراعية. والبطالة لا تعني فقط حرمان العمال من العمل، انما بدأ اصحاب المصانع والورش والمزارع بالاستغناء عن عمالهم نظرا لعدم تسويق المنتجات. ونسبة البطالة المرتفعة، يوميا، أدت الى الافقار وبالتالي ازدادت التوترات الاجتماعية التي عبرت عن نفسها بأشكال مختلفة، خاصة المشاكل بين الناس، فالذي لا يجد ما يأكله، سيخرج «شاهرا سيفه» خاصة ان رابين صرح بأن اي عامل فلسطيني لم يشارك في أعمال ضد اسرائيل، الأمر الذي يثبت ان هدف الحصار هو عقاب جماعي وحشر الفلسطينيين في «غيتوات». ويجب انهاء الحصار بأسرع ما يمكن، لان اسرائيل بذلك تضع قنبلة موقوتة في المنطقة ستكون عواقب انفجارها وخيمة».

*** «الاتحاد»: كلما دق الكوز بالجرة يفرض الحصار، وهذه هي المرة الثالثة التي يفرض فيها الحصار منذ تسلم السلطة الفلسطينية زمام الأمور، ألم تفكروا في بديل للعمل في اسرائيل لمواجهة ذلك؟**

– د. غوشه: «نتحدث عن وضع اقتصادي ارتبط بالاحتلال بسبب ظروف موضوعية كانت قائمة. وحتى نتمكن من النهوض وعدم الاعتماد على اسرائيل في مجال العمل، نحن بحاجة الى عدة عوامل، منها مشاريع التنمية وحجم الاستثمارات وعامل الزمن. وحتى لو تم انشاء مؤسسات ومصانع فهي بحاجة الى وقت حتى تبدأ بالانتاج. ونحن نقول ان السلطة الفلسطينية يجب ان تعمل بكل الوسائل من اجل تكثيف المشاريع والتنمية. واحدى المشاكل التي رافقت الحصار تأخير الأموال من الدول المانحة، التي لم تحول سوى جزء بسيط مما وعدت به. والمشاريع التي بدأنا بها لا تستوعب كل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل».

*** «الاتحاد»: وماذا مع المستثمرين الفلسطينيين، الم يبدأوا باستثمار اموالهم؟**

– د. غوشه: «هناك عدد قليل من المستثمرين بدأوا بدراسة الاوضاع. وشرعت السلطة الفلسطينية قانون تشجيع الاستثمار، لكن هناك عقبات منها القلق من عدم احترام اسرائيل لاتفاق المبادىء وسيرورة العملية السلمية والى اين ستتجه؟ وكذلك المضايقات الاسرائيلية على المعابر وعدم السماح بالتصدير جعل عددا كبيرا يتردد في استثمار أمواله».

*** «الاتحاد»: وفي ظل هذه الاوضاع أطلق بيرس تحذيره بوقف المفاوضات اذا لم تتصرف السلطة الفلسطينية بحزم أكثر ضد «الارهاب»؟**

– د. غوشه: «هذا التهديد هو تحصيل حاصل عملية تجميد المفاوضات. وبالرغم من كل المحاولات لاضفاء أجواء ايجابية والتأكيد ان السلام مستمر وقائم، الا ان الواقع يثبت ان العملية وضعت في ثلاجة شديدة البرودة ولم نتقدم خطوة واحدة منذ أشهر، بسبب خروج الجانب الاسرائيلي عن النص وعدم التزامه بما وقع عليه. وتصريح بيرس خطير ويحمل مدلولات كبيرة سيئة. فلقد سمح لنفسه ان يحدد مستقبل الشعب الفلسطيني، وهذه قضية يقررها الشعب الفلسطيني وليس بيرس. وتصريحه لا يخدم السلام، فلقد صور غزة وأريحا كأنها نهاية المطاف وشبه المستوطنين بالمواطنين العرب في اسرائيل. وتصريحه يلحق الضرر بالسلام وثقة الشعب. الفلسطيني بالاسرائيليين. وبيرس بتصريحاته يحاول دفع السلطة الفلسطينية الى طريق الحرب الأهلية والاقتتال الداخلي، وهذا لا يخدم السلام. هناك اجراءات لا بد ان تكون في ظل القانون، نحن سلطة قائمة على التعددية السياسية. ان الأمن متبادل ومزاعم اسرائيل حول الأمن تعرض الأمن الفلسطيني للخطر. وان ما يحفظ الأمن للجميع هو السعي لالغاء اسباب الاوضاع التي تؤدي الى اعمال عنيفة».

* سهيل قبلان *

بعد غد الاربعاء:

القاهرة، المحطة الاولى في زيارة كريستوفر الى المنطقة

*** مسيرة السلام والملف النووي على جدول مباحثاته مع المسؤولين المصريين * موسى: أمل الفلسطينيين خاب بسبب تعثر المفاوضات * جولة كريستوفر تشمل سوريا واسرائيل والاردن والسعودية ولقاء مع عرفات ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيصل، بعد غد الاربعاء، الى القاهرة لبحث عملية السلام الاسرائيلية - العربية والملف النووي.

وأكد مصدر مسؤول في الوزارة ان القاهرة ستكون المحطة الأولى في جولة كريستوفر الجديدة في الشرق الاوسط.

وأضاف المصدر ذاته ان الزيارة ستستغرق «بضع ساعات» وأن المسؤول الامريكي سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك ونظيره المصري عمرو موسى حول «سبل ازالة العقبات التي تعوق احراز تقدم في عملية السلام ودور الولايات المتحدة في هذا الصدد».

وأوضح المصدر نفسه انه سيتم التطرق، ايضا، الى «الخلاف المصري - الاسرائيلي بشأن المسألة النووية اضافة الى العلاقات المصرية - الأمريكية وسبل تعزيزها».

وكانت لين ديفيس مساعدة وزير الخارجية الامريكي المكلفة بمراقبة التسلح والأمن الدولي أعلنت ان كريستوفر سيسعى الى اقناع مصر بالتوقيع على تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في نيسان وايار في نيويورك حتى وان بقيت اسرائيل على رفضها الانضمام اليها. غير ان مبارك أكد ان موقف مصر «سيبقى على حاله».

ومن جهة أخرى، حذر موسى من «الأخطار» التي تهدد عملية السلام. وقال ان أمل الفلسطينيين خاب بسبب تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر ان تبدأ جولة كريستوفر بعد غد على ان تستمر حتى ١٧ من الشهر ذاته. وسيزور خلالها اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية. كما سيلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

لقاء مرتقب بين بيرس وعرفات قريبا!

*** نقاش اسرائيلي - فلسطيني حول المبادرة الى اللقاء! * الاسرائيليون: عرفات طلب اللقاء، والفلسطينيون: بيرس هو الذي طلب! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرّح موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الأحد، بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلب مقابلة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس من أجل تحريك عملية السلام.

وقال الموظف الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان بيرس بحث بعد ظهر أمس مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في جدوى مثل هذا اللقاء الذي قد يعقد نهاية الاسبوع المقبل في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

ولكن مسؤولا فلسطينيا رفيعا في غزة أكد ان بيرس هو الذي طلب رؤية عرفات وليس العكس. وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان «بيرس طلب اجتماعا الا انه لم يتم تحديد اي موعد بعد».

وكان عرفات قد طلب أكثر من مرة في الأسابيع الاخيرة تسريع المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي الموقع سنة ١٩٩٣. وتشمل هذه المرحلة انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني على ان يسبقه انسحاب للجيش الاسرائيلي من المناطق ذات الكثافة الفلسطينية في الضفة الغربية.

كما أعرب عرفات، الاربعاء الماضي، عن استعداده للبدء في التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي ينبغي وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي ان تبدأ في موعد اقصاه ايار ١٩٩٦. لكن اسرائيل رفضت هذا التعجيل.

ومن جهته أعرب بيرس عن اقتناعه بأن «المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ستطبق هذا العام». لكنه هدد في حديث تنشره مجلة «دير شبيغل»، اليوم الاثنين، بعدم مواصلة المفاوضات مع عرفات اذا لم يبد هذا الأخير المزيد من العزم ويفرض سلطته على مناطق الحكم الذاتي.

وكان رابين وعرفات التقيا في ١٦ شباط الماضي في «ايرز» - نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة واسرائيل. وأعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني أحمد قريع حينها ان لقاء جديدا سيتم بين عرفات وبيرس بعد ثلاثة اسابيع وآخر بين عرفات ورابين بعد اربعة اسابيع.



● عرفات وبيرس في لقاء سابق بينهما ●

تحضيراً لـ «مؤتمر أريحا» حول الدمقراطية والأمن وحقوق الانسان

ندوة حول الشراكة والارتباط بين اوروبا والشرق الاوسط وانعكاسات مسيرة السلام

● نيقوسيا - الوكالات - ينظم مركز الشمال والجنوب التابع للمجلس الاوروبي، يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين، في نيقوسيا ندوة حول «الارتباط والشراكة بين اوروبا والشرق الاوسط» يشارك فيها مسؤولون من اوروبا ودول البحر الابيض المتوسط.

وينتظر المنظمون اشتراك ٣٥ مندوبا من هيئات اوروبية عدة وبعض دول الشرق الاوسط والمغرب العربي، لمتابعة البحث في مواضيع «التفاعل بين دول المتوسط» والتي بحثت في لقاء مماثل جرى في روما في بداية سنة ١٩٩٤.

وسيبحث المشاركون في «معطيات وانعكاسات مسيرة السلام في الشرق الاوسط» وفي «بناء الدمقراطية وحماية حقوق الانسان» في المنطقة وفي «المقتضيات القانونية للتعاون الاقتصادي وللشراكة» بين اوروبا والشرق الاوسط.

وسينكب المجتمعون، أيضا، على التحضير لـ «مؤتمر اريحا» الذي كان اقترحه في روما مندوبون فلسطينيون واسرائيليون، والذي سيكون موضوعه «الدمقراطية والأمن وحماية حقوق الانسان في سياق مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

ومن المتكلمين في اليوم الأول وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس، الذي صرح ان بلاده ترغب في «لعب دور الوسيط الفعال مع اوروبا نظرا لعلاقاتها الجيدة مع كل دول المنطقة». وسيلقي كلمة المجلس الاوروبي (الذي يضم ٣٤ دولة) نائب رئيس الجمعية البرلمانية للمجلس لويس - ماريا دي بويغ.

وفيما تأكدت مشاركة برلماني أردني فان تمثيل السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون على مستوى السفير في اثينا مسعود غندور. ويمثل لبنان وتونس والمغرب ومالطا مسؤولون في مؤسسات غير حكومية، فيما يمثل اسرائيل نائبان في الكنيست هما ايلي ديان ومودي زاندنبرغ اضافة الى قنصلها في مرسيليا وممثلها في المجلس الاوروبي يوسف عميهود.

المحامون الجزائريون يطالبون بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في مجزرة سجن «سركاجي»

● ونشر قائمة باسماء الضحايا وكفالة حقوق الدفاع ●

● الجزائر - الوكالات - طلبت، أمس الأحد، النقابة الوطنية للمحامين الجزائريين وهيئة الدفاع عن معتقلي سجن «سركاجي»، الذي شهد في ٢٢ شباط الماضي تمردا اسفر عن مصرع ٩٦ معتقلا، من الرئيس الجزائري الأمين زروال التدخل لنشر قائمة باسماء ضحايا هذا التمرد وكفالة حقوق الدفاع.

ووجهت نقابة المحامين نداء الى الرئيس الجزائري وجميع الهيئات والشخصيات والمنظمات الانسانية غير الحكومية وكذلك الى الاحزاب السياسية لحمل «وزارة العدل على رفع العقبات التي توضع امام المحامين ونشر قائمة باسماء الضحايا».

ومن جهتها دعت هيئة الدفاع عن المعتقلين رئيس الدولة، بصفته كبير قضاة البلاد، الى التدخل سريعا لوضع حد «لانتهاك وزارة العدل للقانون وحقوق الدفاع».

وأعربت النقابة عن تشككها وعدم اقتناعها بالرواية الرسمية، لأن محامي هيئة الدفاع تعرضوا عمدا للعرقلة في اداء مهنتهم.

وطالبت النقابة بتشكيل لجنة تحقيق محايدة ومستقلة.

حزب «انكاتا» يقرر العودة الى البرلمان في جنوب افريقيا

● ويطالب بتنفيذ الوساطة الدولية بشأن مسألة الحكم الذاتي للزولو ●

● اولوندي (جنوب افريقيا) - الوكالات - قرر حزب «انكاتا» القومي لقبائل الزولو، أمس الأحد، العودة الى البرلمان، مهددا في الوقت نفسه بمقاطعة الجمعية الدستورية المكلفة بصياغة دستور جنوب افريقيا الجديد.

فقد اعتمد حزب «انكاتا»، في مؤتمر طارىء منعقد منذ يوم السبت في مدينة اولوندي الواقعة في اقليم كوازولو/ ناتال، قرارا يطالب برلمانيي الحزب بالعودة الى مقاعدهم في الجمعية الوطنية وفي مجلس الشيوخ التي تركوها في ٢١ شباط الماضي.

كما امهل «انكاتا» المؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم) والحزب الوطني الذي يتزعمه نائب الرئيس فردريك دوكليرك، شهرا لتنفيذ الاتفاق المتعلق بالوساطة الدولية بشأن مسألة الحكم الذاتي للزولو.

وقرر المؤتمر الطارىء انه «ما لم تتخذ اجراءات لتطبيق الوساطة الدولية، خلال شهر، فان «انكاتا» سيعلق مشاركته في الجمعية الدستورية» المكلفة بصياغة الدستور الجديد للبلاد في غضون عامين.

وكان زعيم «انكاتا» منغوسوتو بوتيليزي طلب من برلمانييه ترك البرلمان، متهما المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الوطني بخرق اتفاق الوساطة الذي عقد قبل الانتخابات متعددة الاجناس التي جرت في نيسان الماضي.

اجتماعات مجلس التعاون اللبناني - الاوروبي تبدأ اليوم في بروكسل

● بيروت - و.ص.ف - يجتمع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، اليوم في بروكسل بوزراء خارجية بلدان الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر وذلك لبدء محادثات تهدف الى وضع اتفاق للتعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي في انتظار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويندرج هذا الاجتماع في اطار سلسلة من اللقاءات بين مجلس تعاون الاتحاد الاوروبي وبلدان البحر المتوسط. ويسبق المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المتوقع عقده في تشرين الثاني في برشلونة (اسبانيا).

وخلال اجتماعات مطولة سيبحث بويز مع وزراء دول الاتحاد الاوروبي في المسار اللبناني - الاسرائيلي لمفاوضات السلام المتوقف منذ أكثر من عام، وكذلك في خطة اعادة بناء لبنان التي تبلغ كلفتها (١١) مليار دولار.

واعتبر هارولد كول، القائم باعمال بعثة المجموعة الاوروبية في بيروت، انه من الضروري «تشجيع العلاقات بين اوروبا ولبنان».

وقال كول «سيوفر الاجتماع للوزير بويز ونظرائه الاوروبيين فرصة ثمينة لمناقشة السياسة الاقليمية اضافة الى التعاون الاقتصادي».

(١٥,٧٠٠) عامل فلسطيني من غزة دخلوا اسرائيل، امس

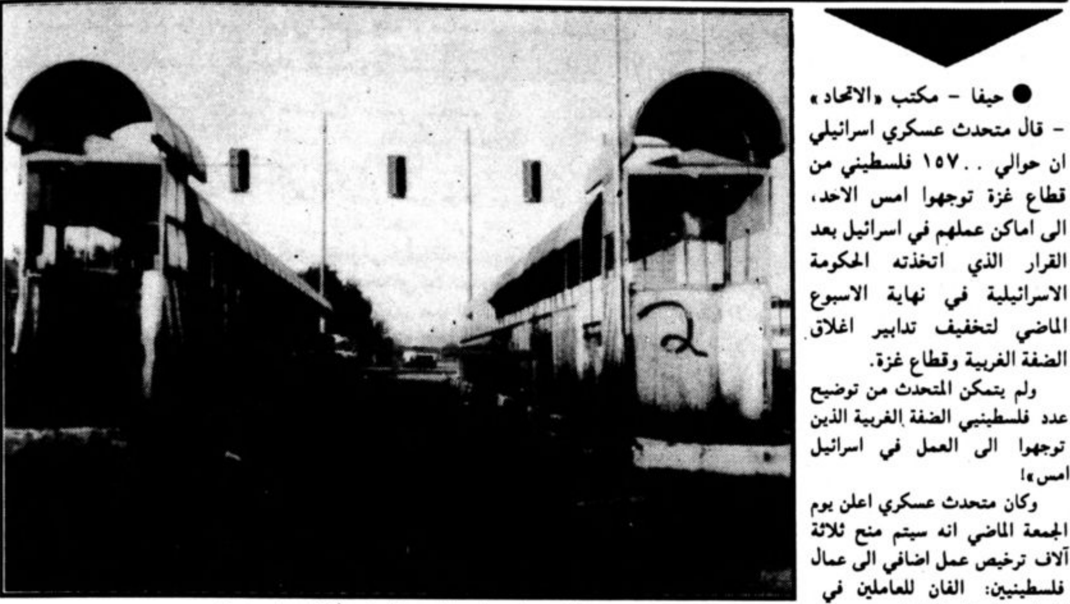
● الحكومة الاسرائيلية تقرّ تخفيف تدابير اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث عسكري اسرائيلي ان حوالي ١٥٧٠٠ فلسطيني من قطاع غزة توجهوا امس الاحد، الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي لتخفيف تدابير اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يتمكن المتحدث من توضيح عدد فلسطينيي الضفة الغربية الذين توجهوا الى العمل في اسرائيل امس!

وكان متحدث عسكري اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيتم منح ثلاثة آلاف ترخيص عمل اضافي الى عمال فلسطينيين: الفان للعاملين في المصانع والف للعمال الزراعيين.

وكان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة تقرر بعد العملية الانتحارية التي وقعت في «بيت ليد» واسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيليا في ٢٢ كانون الثاني الماضي.



●امس، فتح حاجز «إيرز» امام العمال الفلسطينيين ●

وتم تخفيف الاغلاق في ١٩ شباط الماضي ومنحت السلطات الاسرائيلية تراخيص لـ ٥٥٠٠ فلسطيني تمكنوا من العودة الى مراكز عملهم في اسرائيل. واعلنت السلطات آنذاك ان الجيش الاسرائيلي سيصدر ١٥ الف ترخيص دخول وعمل لفلسطينيين يتجاوزون الثلاثين من العمر.

وقبل الاغلاق كان نحو ٥٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل اضافة الى ما بين عشرة وعشرين الفا كانوا يعملون فيها بصورة غير مشروعة. وكان نحو ١٢٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل قبل ان قررت السلطات الاسرائيلية اصدار تراخيص للعمل في آذار ١٩٩٣.

وتتجه الحكومة اكثر فأكثر الى طلب اليد العاملة الاجنبية لتحل مكان الفلسطينيين «لأسباب امنية». وبحسب وزارة العمل الاسرائيلية فان عشرات الآلاف من العمال الاجانب يعملون حاليا في اسرائيل.

الشرطة الفلسطينية تحتج لدى اسرائيل على مقتل فلسطيني بنار الجيش الاسرائيلي

*** الناطق العسكري ينفي ان يكون جنوده قتلوا الفلسطيني * اسامة بورنو قُتل قرب مستوطنة «نتسريم» بنار أطلقت على سيارته ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إحتجت الشرطة الفلسطينية بشدة، امس الاحد، لدى اسرائيل بعد مقتل المواطن الفلسطيني اسامة بورنو، مدير احدى المدارس في غزة، يوم امس الاول السبت.

من جهته نفى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس الاحد، ان يكون عسكريون اسرائيليون قتلوا اي فلسطيني يوم امس الاول السبت، قرب مستوطنة «نتسريم». واكد الناطق العسكري، ان التحقيق الاولي الذي اجرته المصادر العسكرية في المنطقة دلّ على ان بورنو قُتل برصاص أطلقه فلسطينيون بالقرب من مستوطنة «نتسريم»، على مجموعة ارهابية، فأصاب الرصاص سيارة كان على متنها. ولم يعط تفاصيل اضافية.

وقال ضابط فلسطيني، ان جنوداً من الجيش الاسرائيلي فتحوا النار عشوائياً على مجهولين حاولوا مهاجمة موقع للشرطة الفلسطينية لا يبعد كثيراً عن مستوطنة «نتسريم» واصاب الرصاص العشوائي سيارة كانت تمر بالمكان فأصابوا سائقها بجروح خطيرة توفي على اثرها. وجرح زميله بشكل طفيف. واصاب الرصاص العشوائي الاسرائيلي، سيارة للشرطة الفلسطينية.

وهدد الجناح العسكري لحركة «حماس» بالانتقام لمقتل بورنو، وجاء ذلك في شعارات كتبت على جدران منزله، جاء في احدها: «ان كتائب عز الدين القسام ستنتقم لدم بورنو».

منظمة التحرير ستطلب من الولايات المتحدة تنشيط عملية السلام!

● غزة – لمراسلنا – أعلن نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس الأحد، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستنتهز فرصة قيام وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر بجولة في المنطقة، الأسبوع المقبل، لتطلب من الولايات المتحدة تنشيط مفاوضات السلام.

وقال شعث في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس السلطة الفلسطينية ان «هناك نقاطا مهمة ستنتحث بشأنها مع كريستوفر».

وأضاف ان المجلس بحث في الوضع «الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين من خلال تجميد المفاوضات حول المرحلتين الانتقالية والنهائية» لاتفاقات السلام.

وتتعثر مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فبينما تطالب اسرائيل رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، بانتهاج سياسة حازمة ازاء «الاسلاميين» الفلسطينيين، يطالب الفلسطينيون اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والغاء الاقفال الذي تفرضه منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي على الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب عملية انتحارية اسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيليا.

من جهة أخرى رفضت اسرائيل طلبا فلسطينيا بتجاوز المرحلة الانتقالية والبدء بمفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات حول هذه المسألة بعد ثلاث سنوات كحد أقصى من اقامة الحكم الذاتي في ايار الماضي.

هدم أسوار أقامها الاحتلال في احياء وشوارع نابلس

● نابلس – لمراسلنا – أجازت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأحد، لبلدية نابلس القيام بهدم الأسوار التي أقامها الاحتلال في مداخل عدد من احياء المدينة وزقاقاتها.

ونُقل عن مصادر الاحتلال ان هذه الخطوة جاءت كبادرة حسن نية من الجيش لمناسبة عيد الفطر السعيد!

وأكد رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، انه حق للفلسطينيين ان تُفتح احياؤهم وشوارعهم وبيوتهم المغلقة.

وعلم ان سلطات الاحتلال سلمت عددا من مواطني المدينة تصاريح بفتح بيوتهم المغلقة.

نتنياهو في جولة انتخابية في النقب!

● رهط – لمراسلنا – قام زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بجولة انتخابية في التجمعات العربية في النقب شملت مدينة رهط.

ودعا نتنياهو المواطنين العرب الى الانخراط في حزب «الليكود» الذي سيفتح ابوابه امامهم ايمانا بالمساواة! وأكد معارضة حزبه لاتفاقيات اوسلو.

هذا، وقاطع المواطنون نتنياهو عدة مرات ووجهوا اليه اسئلة محرجة لم يرد عليها في قضايا المساواة والسلام.

وكان رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، تحدث في استقبال نتنياهو مؤكدا ضرورة فك الحصار عن المناطق الفلسطينية ودفع عملية السلام.

ديميريل يؤكد انه «يشتم رائحة الدم تفوح في البلقان»!

● انقرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل في انطاليا (جنوب) انه «يشتم رائحة الدم تفوح في البلقان» بسبب النزاع في يوغوسلافيا السابقة.

وقال ديميريل الذي الغيت زيارة له الى سراييفو هذا الاسبوع، للمرة الثانية منذ تموز بسبب عدم توافر الامن لهذه الزيارة ان «رائحة الدم تفوح في البلقان. اريد مرة اخرى ان الفت انتباه الاسرة الدولية (الى البوسنة والهرسك)».

واضاف ان «الغاء زيارتي الى سراييفو يظهر الى اي نقطة يعتبر الوضع شديد الخطورة في البوسنة».

واوضح الرئيس التركي الموجود حاليا في انطاليا على ساحل البحر الابيض المتوسط حيث يمضي اجازة ايام عيد الفطر «سأستمر في تحذير الاسرة الدولية».

وفي مطلع شباط الماضي اعرب ديميريل عن قلقه من توسيع رقعة الحرب لتشمل كوسوفو فتؤدي الى تورط مقدونيا وبلغاريا والبانيا في حال فشلت الوسائل السلمية في البوسنة.

الحكومة البلجيكية لن ترضخ لتهديدات «الجماعة الاسلامية» المسلحة!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية البلجيكي جوهان فاند لانوت ان الحكومة البلجيكية لن ترضخ لتهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة، التي اطلقت ضد بلجيكا في بيان طلب الافراج الفوري عن سراح شخصين معتقلين في بلجيكا.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي ان «الحكومة لن ترضخ لتهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة». الا انه رفض تأكيد ما اذا كان الاسمان اللذان اوردتهما الجماعة الاسلامية هما اسما الشخصين الموقوفين منذ الاربعاء في بلجيكا خلال عملية القاء القبض على شبكة لناشطين «اسلاميين».

ولم يستبعد الوزير البلجيكي عمليات طرد سريعة في اطار الاجراءات القضائية الجارية حاليا.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة، اكثر الحركات الجزائرية المسلحة تشددا هددت، يوم السبت، بلجيكا بتنفيذ عمليات انتقامية في حال لم تفرج السلطات البلجيكية «فورا» عن الاسلاميين الذين القي القبض عليهم الاربعاء.

يلتسين يواصل حربه التدميرية في الشيشان!

* هجوم واسع بالدبابات والطائرات على المدن الشيشانية! *

* شالي (روسيا) - الوكالات - اكد مقاتل شيشاني في شالي ان نحو ١٥٠ دبابة روسية بدأت، امس الاحد، هجوماً في اتجاه غودرميس، المدينة الثانية في جمهورية الشيشان والواقعة في شرقها.

واضاف هذا المقاتل، العائد لتوه من غودرميس، ان الدبابات بدأت تقترب بعد ظهر امس من المدينة، انطلاقاً من قرية ايلينسكايا على بعد نحو عشرة كيلومترات غرباً، وهي تقصف المواقع الشيشانية عند مداخل المدينة بشكل عنيف.

وشنت القوات الروسية، امس ايضاً، هجوماً مكثفاً، مدعماً بغارات جوية، على مدينة اتشخوي - مارتان الشيشانية الصغيرة الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كم جنوب غرب غروزني.

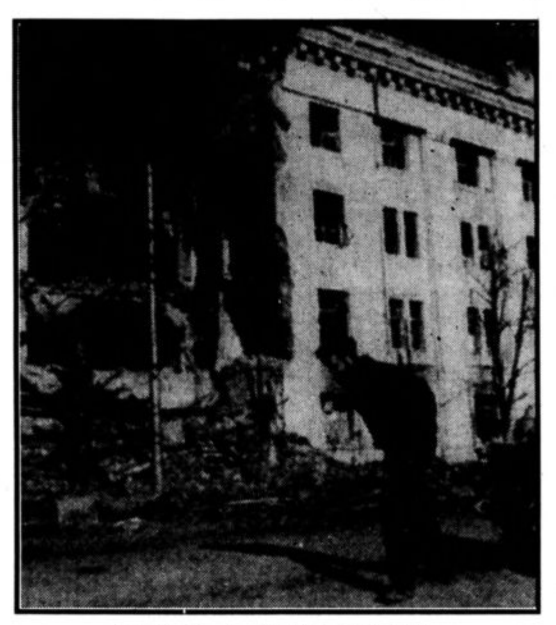
وصرح عدة شهود لوكالة الصحافة الفرنسية في اوروس مارتان (على بعد ٢٥ كم جنوب غروزني) حيث لجأوا ان طائرات ومروحيات روسية بدأت التحليق فوق المدينة والقاء القنابل والصواريخ على وسطها، مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا.

وشنت المدرعات الروسية من جهتها هجومها انطلاقاً من اسينوفسكايا (على بعد حوالي عشرة كم شمال غرب اتشخوي مارتان) حيث تتمركز القوات الروسية منذ اكثر من شهر.

واوضح هؤلاء الشهود ان المدرعات توقفت في حقول خارج المدينة التي باشرت قصفها بالمدفعية.

وقالت شابة في العشرين من العمر، تمكنت من الفرار من المدينة «ان المدرعات انتشرت بالعشرات وسط الحقول وقصفت وسط المدينة بدون توقف. يوجد الكثير من المنازل المدمرة ومن الضحايا وخاصة الجرحى الذين نقلنا عدداً كبيراً منهم الى هنا في مستشفى اوروس مارتان، لكن لا يزال الكثير منهم هناك. ولا نستطيع اخراجهم».

وفي وقت سابق من نهار امس قصفت المدفعية الروسية لاكثر من ساعة مدينة سماشكي القريبة (على بعد عشرة كم عن اتشخوي مارتان) والمناطق المحيطة بها تمهيداً لهذا الهجوم.



● الدمار الذي خلفته الحرب في الشيشان ●

في اطار مشروع «وادي التكنولوجيا»

اليابان ستمول بناء جسر على قناة السويس بكلفة (٥٠٠) مليون دولار

● القاهرة - الوكالات - اوردت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد، ان مصر ستوقع مع اليابان اتفاقا لبناء جسر على قناة السويس ستبلغ كلفته ٥٠٠ مليون دولار، وهو من ضمن مشروع وادي التكنولوجيا في سيناء.

ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل قوله ان الاتفاق سيوقع بمناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لليابان من ١٣ الى ١٦ آذار.

واضاف عادل ان الجسر سيبنى في شمال الاسماعيلية (١٤٠كم شمال شرق القاهرة) بارتفاع سبعين مترا فوق الماء لعدم اعاقة حركة الملاحة في القناة.

ونقلت صحيفة الاخبار ايضا عن محافظ الاسماعيلية اللواء محمد عبد السلام محجوب قوله ان الجسر سيتيح تطوير مشروع «سيليكون فالي» المعروف باسم «وادي التكنولوجيا» في شمال سيناء.

وقال ان «هذا المشروع سيوفر ١٢٠ الف فرصة عمل ويضيف للدخل القومي ٢,٢ مليار دولار سنويا» ولكنه لم يوضح قيمة الاستثمارات.

وينص المشروع على بناء مجمع لمعامل انتاج التكنولوجيا. وستقام على مساحة تبلغ ١٦٥٠٠ فدان (حوالي ٧٠كم مربعا) في سيناء على بعد عشرة كيلومترات الى شرق الاسماعيلية.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت، في ايلول الماضي، ان المشروعين يشكلان جزءا من خطة لتطوير سيناء تبلغ كلفتها ٧٥ مليار جنيه مصري (حوالي ٢٢ مليار دولار).

وتنص هذه الخطة خاصة على ايجاد استثمارات بقيمة ٢,٤ مليار دولار من اجل اعطاء دفع للقطاع الصناعي.

وسيتيح تطوير هذه القطاعات الثلاثة توفير حوالي ٤٣٠ الف فرصة عمل قبل العام ٢٠١٧.

القاء قنبلة يدوية على ملعب في تركيا!

● قلة عدد المتفرجين منعت حدوث كارثة ●

● انقرة - الوكالات - اصيب شخصان عندما القى مجهول قنبلة يدوية من خارج الملعب على مقصورة مكشوفة في استاد «اتاتورك»، امس الاحد، في دياربكر (جنوب شرق) خلال مباراة كرة قدم بين فريقين من فرق المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان عددا قليلا من المتفرجين كان يتواجد في المقصورة عندما القيت القنبلة وهذا ما اسهم في عدم وقوع كارثة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء، ولم تقم المباراة.

خبراء يناشدون الامم المتحدة التحرك لتفادي حمام دم في بوروندي

● مونتريال - «و.ص.ف» - اكد إيد برودبنت رئيس المركز الدولي لحقوق الفرد والتطور الدمقراطي انه لا بد للامم المتحدة التحرك فورا لتفادي حمام دم عرقي في بوروندي.

واضاف انه يتعين على الامم المتحدة وضع جنود دوليين في حالة تأهب اذا ما تبين ان التدخل في هذا البلد ضروري. وقال ان الجهود الدبلوماسية الرامية الى تقليص التوتر بين الاكثرية من الهوتو والاقلية من التوتسي باءت بالفشل.

وتابع ان «التهديد باستخدام القوة العسكرية وسيلة فعالة جدا» موضحا انه لا بد من التمييز «بين اللجوء الى القوة و(مجرد) التهديد بها».

وادلى برودبنت بهذه التصريحات في ختام مؤتمر عُقد الاسبوع الماضي في سانت اديل (شمال مونتريال) بمشاركة ثلاثين خبيرا من حكومات ومنظمات انسانية والامم المتحدة.

ورأى الدكتور آلان ديستيكس الامين العام لمنظمة «اطباء بلا حدود» من جهته انه يجب السماح لقوات الامم المتحدة باستخدام القوة في حال حصول حرب ابادة عندما تحاول مجموعة عرقية القضاء على خصومها العزل.

يذكر ان المركز الدولي لحقوق الفرد والتطور الدمقراطي اسس في العام ١٩٨٨ ويتخذ من مونتريال مقرا له.

الادارة الامريكية مستعدة لتخفيض اضافي في تمويل مهمات الامم المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان الحكومة الامريكية مستعدة للتفاوض مع الكونغرس بشأن تخفيض اضافي لمساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة الى ما دون الـ ٢٥٪، النسبة التي كان قد قررها الرئيس بيل كلينتون.

وردا على سؤال امام احدى لجان مجلس النواب دافع كريستوفر «عن فكرة ضرورة تخفيض المساهمة الامريكية». وبعد ان ذكر بأن الادارة الامريكية كانت قد قررت تخفيض هذه المساهمة من ٣١,٧٪ الى ٢٥٪ في العام ١٩٩٦، قال كريستوفر «اننا مستعدون لمناقشة هذه المسألة مجددا اذا تبين ان مساهمتنا ما تزال غير متناسبة». واوضح كريستوفر «ليس هناك من سبب كي تدفع الولايات المتحدة اكثر مما يتوجب».

في خطابه السنوي امام البرلمان

رئيس الحكومة الصينية ينتقد الاخطاء الاقتصادية ويشدد على قيم الاشتراكية

● بكين - الوكالات - انتقد رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس الاحد، بشدة الحصيلة الاقتصادية لحكومته، مشددا على «الهفوات» و«التقديرات الخاطئة» وعجز السلطات شبه الكامل عن مواجهة التضخم.

كما اعلن المسؤول الصيني في خطابه السنوي، امام البرلمان، المؤلف من ٣٥ صفحة عن برنامج تقشف اقتصادي للسنة الحالية يهدف الى جعل نسبة النمو الاقتصادي بين ٨ و٩٪ (١١,٨٪ عام ١٩٩٤) وخفض نسبة التضخم من ٢١,٧٪ «الى حوالي ١٥٪».

وعرض لي بينغ حال الازمة، في كلمته التي القاها امام كبار قادة الحزب الشيوعي والدولة و٢٨١١ نائبا اجتمعوا في قصر الشعب لافتتاح دورتهم السنوية. وتميز خطابه بـ «صراحة غير معهودة» فاجأت الدبلوماسيين الاجانب.

ووجد هؤلاء الدبلوماسيون في خطاب المسؤول الصيني انتقادا موجها ضد المسؤول عن الاقتصاد الصيني، نائب رئيس الوزراء زهو رونجي، الذي يتسلم ايضا ادارة البنك المركزي وصاحب برنامج التقشف الذي اطلق في منتصف العام ١٩٩٣.

وانتقد رئيس الوزراء بشدة الارتفاع الجنوني للاسعار الذي يمس السكان بشكل اساسي.

وقال لي بينغ في خطابه «رغم الجهود التي بذلناها فان مؤشر الاسعار ارتفع بنسبة ٢١,٧٪ بينها ١٣٪ بسبب المواد الغذائية، الامر الذي اثار استياء السكان» مضيفا «اذا كان ارتفاع الاسعار مرتبطا بعوامل خارجة عن ارادتنا فلا بد من الاعتراف مع ذلك ان السياسة التي اعتمدتها السلطات تخللتها اخطاء على كل المستويات».

واورد في هذا الاطار تصحيح اسعار المواد الغذائية حيث «لم نقدر جيدا تأثير ردات الفعل المتتالية» ازاء هذا الاجراء «وبما ان الدولة لم تكن تريد وقف هذا الارتفاع بشكل مفاجىء خوفا من انخفاض نسبة النمو الاقتصادي وجدنا انفسنا نتفرج على الارتفاع الجنوني للاسعار».

وشدد رئيس الوزراء، من جهة ثانية، على الثغرتين الاخريين في الاقتصاد الصيني وهما «الركود الزراعي والوضع المتدهور للمؤسسات الحكومية».

واعتبر المسؤول الصيني ان الزراعة «لا تزال هشة وعاجزة عن مواجهة الكوارث الطبيعية». وطالب بزيادة الاعتمادات لهذا القطاع، واعلن التشديد خلال السنة الحالية على انتاج الارز والقطن. وتوقع ارتفاع محصول الحبوب في السنة الحالية الى ٤٥٥ مليون طن مقابل ٤٤٤,٥ مليونا للعام ١٩٩٤.

حول المؤسسات التابعة للحكومة والتي يعاني نصفها من العجز اعتبر لي بينغ ان الاجراءات التي استهدفت تغيير هيكليتها كانت «غير فاعلة». وقال «لا بد من الجرأة في هذا المجال واتخاذ اجراءات راديكالية» تترافق مع اصلاح في نظام الضمان الاجتماعي.

واعلن لي بينغ عن برنامج تقشف للميزانية وفي مجال الاستثمارات والاعتمادات المصرفية.

وستتركز الاستثمارات الجديدة في قطاع البناء على تأمين المساكن بأسعار مخفضة للسكان.

وشن لي بينغ حملة شديدة على الفساد المستشري وانتشار الجرائم، معتبرا انه «لا بد من ضمان الاستقرار الاجتماعي».

اخيرا اعرب رئيس الوزراء عن رغبته بضرورة التركيز مجددا على قيم الوطنية والاشتراكية، ودعا الى «تطوير سليم للادب والفن ومكافحة الفردية والدعوة الى نمط عيش سليم لاصلاح المجتمع».

(١٢) امرأة توجهن يوميا الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية!

(٤٧٨٠) شكوى تلقتها المراكز عام ١٩٩٤

● ٧٧ الف شيكل فقط تحولها وزارة العمل والرفاه الى المراكز و١,٢ مليون شيكل من مصادر خيرية! ● انتقادات شديدة للوزيرة اوره نمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت (١٢) امرأة يوميا في العام الماضي، الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، وقدمن شكاوى حول اعتداءات جنسية تعرضن لها. وبلغ مجموع الشكاوى التي قدمت في عام (٩٤) (٤٧٨٠) شكوى، منها شكاوى حول استخدام عنف وحشي.

جاء ذلك في احصائيات نشرت امس الاحد، تبين منها ايضا ان ما خصصته وزارة الرفاه لمراكز مساعدة ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية في عام (٩٤) كان (٧٧) الف شيكل، فيما بلغت ميزانيات تلك المراكز اكثر من (١,٢) مليون شيكل، جمعت على شكل تبرعات من الخارج ومؤسسات عديدة خيرية في البلاد.

وهاجمت منظمة ضحايا الاعتداءات الجنسية الوزيرة اوره نمير، امس واتهمتها بعدم تخصيص الميزانيات الكافية للمراكز، الامر الذي يحد من نشاطاتها ويمنعها من تقديم المساعدات اللازمة.

وقالت النائبة ليمور ليفنات، إن عدم تخصيص الميزانيات الكافية قد يؤدي الى اغلاق تلك المراكز قريبا. وطالبت الوزيرة نمير بتخصيص الميزانيات الكافية، قبل ان تضطرها المنظمة الى دفع الميزانيات بطرق اخرى.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء المرأة بيومها العالمي

* مساهمة المرأة في المعركة من اجل السلام تعتبر حجر الأساس في المعركة من اجل اسرائيل دمقراطية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان مساهمة المرأة في المعركة من أجل السلام العادل والدفاع عن الحقوق الاجتماعية وللمساواة في العمل وللدفاع عن حقوق الطفل، تعتبر حجر الأساس في المعركة من أجل اسرائيل دمقراطية وداعية سلام ومساواة».

هذا ما جاء في نص التحية التي عممتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يصادف، بعد غد، الاربعاء.

وجاء في التحية: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تهنىء من القلب جميع الرفيقات في الحزب والشبيبة ونشيطات وعضوات الجبهة وجميع النساء اليهوديات والعربيات. وتؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ملزم بالنضال ضد كل أشكال التمييز التي تتعرض لها المرأة، وضد العنف الممارس ضدها. وضد التقاطب الاجتماعي الذي يزيد اوضاع المرأة سوءاً».

وتمنت اللجنة المركزية للنساء نجاحات في النضال الدؤوب من اجل السلام القائم على أساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين ومن أجل ان تتبوأ المرأة مراكز هامة في جميع المجالات.

بعد رحيل قوات الامم المتحدة

العاصمة الصومالية بين المدافع والمفاوضات

* عودة الوضع الى ما كان عليه زمن الحرب الاهلية * مقديشو ما زالت مشطورة بين الشمال والجنوب *

* مقديشو - «و.ص.ف.» - لا يزال انصار علي مهدي الذين يوجهون مدافعهم نحو الشرق يضحكون لـ «الدرس الجيد» الذي لقنوه لرجال الجنرال عيديد الذي اعتبر نفسه رئيساً. فبينما كان الامريكيون يغادرون لتوهم شاطئ مقديشو، يوم الجمعة، صدت قوات «الرئيس بالوكالة» علي مهدي محمد ميليشيات محمد فارح عيديد، التي حاولت احتلال القسم الغربي من مطار العاصمة الصومالية.

ومنذ ذلك الوقت لا يزال الامر الواقع قائماً. فعناصر الميليشيات تراقب بعضها من على سيارات «البيك اب» التي نصبت عليها المدافع المحمولة المضادة للطائرات والقاذفات من طراز «فور.اكس.فور».

وتسيطر قبيلة «الابقال» التي ينتمي اليها علي مهدي، على غرب مقديشو، وتسيطر قبيلة «هبر غدير» التي ينتمي اليها عيديد على شرقها. ويذكر ان الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٩١ قسّمت مقديشو الى شطرين، شمالي وجنوبي. ولاقى المطار الذي كانت تسيطر عليه الامم المتحدة، حتى نهاية عمليتها في الصومال، الخميس الماضي، نفس المصير. وقد عاد الآن الوضع الى ما كان عليه وكأن شيئاً لم يكن.

ومع ذلك ما زال معظم الصوماليين الذين رزحوا تحت اربع سنوات من الحرب يؤمنون بالسلام ويعلقون اهمية على النوايا الحسنة التي يبديها «زعماء الحرب».

وقبل انتهاء عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) وقع «زعيما الحرب» على اتفاق سلام ووعدا بتقاسم السلطة في المستقبل وعلى ان تكون المرحلة الاولى لعملية التقاسم هذه انشاء لجنة لادارة مرفأ ومطار مقديشو الواقعين في جنوب العاصمة.

وقد تم تعيين رئيسي اللجنة من قبل الفريقين اللذين يجب ان يشاركا، بموجب الاتفاق، بعملية حفظ الامن وادارة هذين المرفقين بشكل مشترك. وينص الاتفاق ايضاً على تشكيل ميليشيات مشتركة.

ولكن، وبعيداً عن توحيدهما، ما زالت هناك مسافة تفصل بين الميليشيات في شطري المطار. فعيديد يؤكد انه سيد الموقف وعلي مهدي يصفه بالكذاب. ويدعو عيديد قبيلة «ابقال» للالتحاق بميليشياته، ولكن هذه القبيلة المستاءة من الوضع تريد فرض شروطها.

وقد سيطرت ميليشيات علي مهدي، وهو رجل اعمال تم تعيينه «رئيساً بالوكالة» في ١٩٩١، على الشطر الغربي من المطار بفضل نصر عسكري حققته، مؤخراً، في حي المدينة الملاصق للمدرج. وبالرغم من ان هذا الحي يقع في الشطر الجنوبي من مقديشو، معقل عيديد، فانه حالياً باشراف قبيلة «ابقال».

رابين في رسالة الى جمال معدي

افكاري بعيدة عن افكارك بعد السماء عن الأرض!

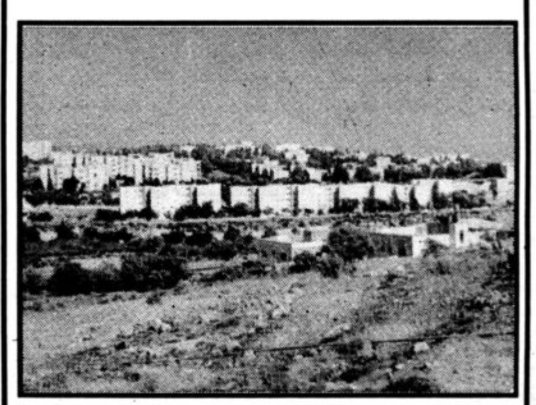
● عكا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، رسالة من مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ردا على رسالة كان بعث بها معدي، يطالب فيها رابين بكشف الحقيقة عن قتل الضابط كيوان حامد من المغار، وبانزال أقصى العقوبة بمرتكبي جريمة القتل وبالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز.

● جمال معدى ●

وأكد مستشار رئيس الحكومة ايتان هابر في رسالته الى معدي، نيابة عن رابين، «ان افكار رابين بعيدة بعد السماء عن الأرض عن افكار معدي، وان رابين على قناعة بان مكان ابناء الطائفة الدرزية هو الجيش الذي يعتبر مفخرة للمواطنين».

ولم يتطرق رابين في رسالته بتاتا الى جريمة قتل كيوان حامد.

(١,٤) مليون شيكل منحة لبلدية كرمئيل لانهائها السنة المالية بدون عجز!



● عكا - مكتب «الاتحاد» - يمنح وزير الداخلية والسياحة عوزي برعام، اليوم الاثنين، بلدية كرمئيل منحة بقيمة (١.٤) مليون شيكل، مقدمة من وزارة الداخلية، تقديرا للبلدية على انهائها السنة المالية (٩٣ - ٩٤) بدون عجز مالي!

وبعث مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، برسالة الى رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، ابلغه فيها بقرار الوزارة، مشيرا فيها الى انه استنادا الى الاتفاق بين الحكومة ومركز السلطات المحلية، تستحق بلدية كرمئيل منحة تقديرية، بسبب ادارة الحسابات الدقيقة.

وستقدم المنحة اليوم في اطار مؤتمر السلطات المحلية في البلاد، بحضور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وعدد من الوزراء.

منح للمسنين في جديدة والمكر

● جديدة - المكر - لمراسل خاص - قام المجلس المحلي في جديدة - المكر عشية عيد الفطر بتوزيع منح مالية على المسنين في القريتين.

وشملت المنحة مبلغا ماليا مقداره (١٥٠) شيكلا وبطانية صوف للسرير، وقد شارك في عملية توزيع المنح في بيت المسنين رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وعدد من اعضاء ادارة المجلس وقسم العمل والرفاه الاجتماعي.

«هستدروت مكابي» ستجبي رسوم عضوية من اعضائها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت ادارة هستدروت «مكابي»، امس الاحد، انها ستباشر في جباية رسوم عضوية من اعضائها بنسبة (٠,٧٪) من الاجر الشهري، وذلك ابتداء من مرتبات الشهر القادم.

وقالت ادارة هستدروت «مكابي» إنها تجري مفاوضات حول اتفاقيات عمل في مكاني عمل يعمل فيهما عشرات العاملين.

كلمة الاتحاد

تقرير الاستخبارات!

□ نحن لسنا من الذين ينظرون الى تقارير المخابرات والاستخبارات كأمر مقدس. ولا نعتمد عليها في حساباتنا السياسية. فخلال عشرات السنين الماضية سقطت هذه الاجهزة في امتحانات كثيرة من ناحية المصداقية والدقة والاستقامة، بل ادت حساباتها الخاطئة الى سقطات جسيمة في العلاقات العربية - الاسرائيلية.

ومع ذلك، ففي التقارير التي قدمت الى الحكومة، امس الاحد، ومعلوماتنا هي المعلومات المنشورة في وسائل الاعلام، تأكد ما كان معروفا من ان القيادات العربية كلها لا تسعى للحرب مع اسرائيل بل بالعكس، هي جادة في توجهها الراسخ نحو السلام، ان كان ذلك في سوريا او لدى القيادة الفلسطينية.

بالطبع، نحن لا نعرف ما قاله رؤساء المخابرات خلال ست ساعات من جلسة الحكومة. ولكن، اذا كانت هذه هي زبدة الكلام، فمن المفروض ان تستغل الحكومة هذه التقارير لمصلحة سياسة السلام واقناع الجماهير الاسرائيلية - التي تعطي المخابرات والجيش واجهزة الامن عموما اكثر مما تستحق من الثقة - بضرورة دفع الثمن المناسب للسلام وعدم اضاعة الفرصة المتاحة. فهذا هو اوان تصفية كل اثر للصراعات الدموية المتواصلة عشرات السنين. وكل يوم يمر بدون تحقيق خطوة في الاتجاه الصحيح نحو السلام، هو يوم ضياع وخسارة لكل شعوب المنطقة.

لكن هناك ايضا امورا مزعجة في التقارير الاستخباراتية، منها الجملة التي تقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادر على اعطاء جهد اكبر لتصفية الارهاب الفلسطيني.

بهذه الجملة يتضح ان حملة رابين ومقربيه، والتي انضم اليها شمعون بيرس مؤخرا، للضغط على عرفات بحجة انه «لا يفعل ما يكفي لمواجهة الارهاب».. هي حملة مخابراتية. وهذا يعيدنا مرة اخرى الى الطعن بمصداقية المخابرات. فكل طفل يعرف ان الارهاب لا يواجه بالارهاب. وانه لا يمكن مكافحة الارهاب الا بعزله عن التأييد الجماهيري. وهذا يتحقق بتغيير الاوضاع السياسية والاقتصادية وبوقف المظاهر العسكرية الاحتلالية وبمواجهة الارهاب اليميني الاسرائيلي وبوقف الاستيطان وبدفع عملية السلام الى الامام.

وكل من يبحث عن طريق آخر، انما يوهم نفسه وشعبه ويؤخر تحقيق السلام.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٢٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في دورتها التاريخية لمناسبة يوبيلها الذهبي

الجامعة العربية تبحث في العملية السلمية وحظر الانتشار النووي

● القاهرة - الوكالات - اعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران، امس الأحد، ان ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة الثالثة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية ستكون تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عمران، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان هذه الدورة «التاريخية» التي تنعقد بعد مرور خمسين عاما على تأسيس الجامعة سيحضرها، في ٢٢ اذار المقبل، وزراء خارجية الدول الـ ٢٢ الأعضاء برئاسة الوزير الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي ترئس بلاده الدورة الحالية للمجلس.

واضاف ان ابرز المواضيع التي ستتناولها الدورة، تمديد معاهدة انتشار الاسلحة النووية «ورفض اسرائيل التوقيع عليها». وتشترط مصر، بتأييد صريح من عدد من الدول العربية، توقيع اسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي قبل الموافقة على تمديدها نهائيا. ومن المقرر عقد مؤتمر في نيويورك لهذه الغاية خلال الشهرين المقبلين.

وقال عمران ان الوزراء سيناقشون «مشروع الاتفاقية العربية» حول جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

وكان خبراء من ٢١ دولة عربية بحثوا في القاهرة، في منتصف شباط الماضي، هذه الاتفاقية دون التوصل الى وضع صيغة نهائية لها لاسباب «فنية» تتعلق خاصة بتحديد الدول التي تشملها منطقة الشرق الاوسط.

وقال عمران ان الوزراء سيبحثون ايضا «تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط على كافة المسارات، والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام استكمال مسيرة السلام في المنطقة. كما سيناقشون قضية القدس وسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى ما تم التوصل اليه في مجال التعاون العربي الافريقي والعربي الاوروبي».

ويناقش المجلس ايضا تقارير حول «تطورات القضية الفلسطينية وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان والازمة الليبية مع عدد من الدول الغربية والمعروفة بأزمة لوكربي والوضع في الصومال».

● مفاعل نووي تجريبي في مصر ●

كما يستعرض المجلس عددا من القضايا الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بدعم العمل العربي المشترك. وقال عمران ان المجلس سيبحث ايضا في الحظر المفروض على العراق وما يعانيه الشعب العراقي.

ومن المتوقع ان يبحث المجلس ايضا في موضوع تعديل اسلوب التصويت، الذي يعتمد حاليا على الاجماع داخل الجامعة، لجهة اعتماد مبدأ اغلبية الثلثين بالنسبة لقرارات الجامعة، والاكثرية بالنسبة للقضايا الادارية والاجرائية وفق ما كان اعلنه الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، الشهر الماضي.

كما سيناقش تقرير اللجنة المالية التي اجتمعت، الاسبوع الماضي، في القاهرة واشارت الى ازمة مالية تمر بها الجامعة العربية نتيجة تخلف عدد من الدول العربية عن تسديد حصتها. وقد قدرت اللجنة العجز المالي للجامعة والديون المترتبة عليها بحوالي مئة مليون دولار.

رصاصة طائشة تصيب شابة في عينها خلال جلوسها داخل صندوق المرضى!

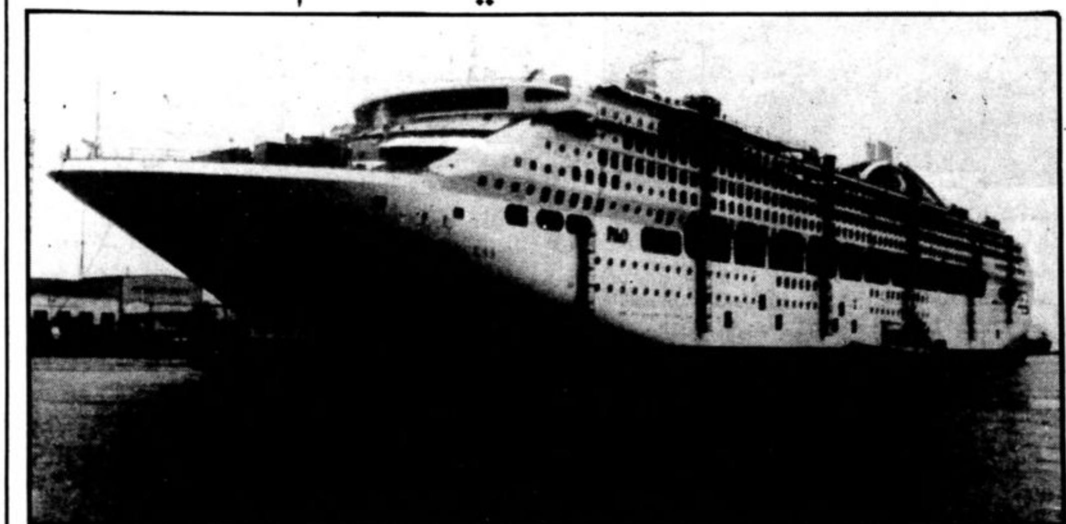
* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت شابة (٢٣ عاماً) باصابة صعبة في عينها اليمنى، اثر انطلاق رصاصة طائشة من مسدس اخترقت عينها واستقرت في رأسها.

وعلمنا من اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث وصلت الشابة المصابة، ان عملية جراحية مستعجلة أجريت لها لاخراج الرصاصة من رأسها.

وكانت الشابة جالسة في عيادة صندوق المرضى «مكابي» في حيفا، وعلى بعد امتار قليلة وقف احد المواطنين يحمل حقيبة يد صغيرة، وحسب ما قالت الشرطة، فان الحقيبة وقعت من يده، وكان في داخلها مسدس مرخص، فانطلقت منه رصاصة واصابت الفتاة في عينها.

وتبين ان المسدس من نوع «ارمينوس». وقد اعتقل صاحبه للتحقيق.

أكبر سفينة ركـاب في العالم.. إيطالية



* في ترسانة فينشانتيري البحرية في ايطاليا يتم تدشين السفينة «أميرة الشمس»، وهي اكبر سفينة ركاب في العالم، يصل وزنها الى (٧٧) الف طن. وستعمل هذه السفينة في امريكا الشمالية لتقوم برحلاتها الى جزر الكاريبي والاسكا وقناة بنما. وتسع «الاميرة» ١٩٥٠ راكباً وتعتبر احدث سفينة في اسطول سفن الحب التي دأب على صنعها مركز فينشانتيري لصنع السفن على مدى (٢٠٠) عام.

متهم بحيازة المخدرات يدعي انـه وجدها في مكان ما!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إدعى شاب من المكر (٣٥ عاماً) انه وجد كمية المخدرات التي ضبطت بحوزته في مكان ما، وانه احتفظ بها للاستعمال الشخصي وليس للتجارة.

ووفق ادعاء الشرطة، انها ضبطت بحوزة المشتبه به (١٢) وجبة من الهيروين ومبلغاً من المال، يعتقد انه حصل عليه من التجارة بالمخدرات.

وقرر القاضي إيتان مغين، تمديد اعتقاله لتسعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وقرر مغين، ايضاً، تمديد اعتقال شاب آخر من المكر لتسعة ايام، إدعى احدهم انه يتاجر بالمخدرات لصالحه ويأخذ منه نسبة معينة.

وقال المشتبه به ان نزاعاً قائماً بين عائلتيهما وكل مرة يضبط فيها الشاب وبحوزته مخدرات يدعي انه يتاجر بها لصالحه.

واعتقلت الشرطة، يوم الجمعة الاخير، شاباً من شفاعمرو، باع لعميل سري في الشرطة (٣٦) غراماً من المخدرات مقابل مبلغ (٧٢٠٠) شيكل. وعندما حاولت الشرطة القاء القبض عليه وعلى زميل له، هرب زميله في سيارة من نوع «هوندا» واثناء هربه حاول دهس احد افراد الشرطة.

وقال المشتبه به، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، انه لم يتاجر بالمخدرات، إنما عمل كوسيط فقط.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لتسعة ايام.

واستصدرت الشرطة امراً من المحكمة لاعتقال المشتبه به الذي هرب في سيارة «الهوندا» ولا يزال طليقاً.

شعر بوعكة فاعتدى على زوجته!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إعترف رجل من طمرة (٤٣ عاماً) باعتدائه على زوجته، لكن ليس بالشكل الذي وصفته الزوجة. وقال: شعرت بوعكة شديدة وكنت في حالة نفسية صعبة. ومن شدة التوتر دفعتها وصفعتها صفعة واحدة فقط(!). وأغاظتني عندما رفعت صوتها على الاولاد، لكن لا أذكر انني ضربتها بشدة!!

ووفق ادعاء الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بشدة على جميع انحاء جسدها، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وقالت الزوجة ان زوجها عنيف وهذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها عليها. وانها تحملت كثيراً الى ان طفح الكيل.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله والمطالبة بابعاده عن البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

طعن وتحطيم سيارات وزجاجة حارقة في شجار في نحف!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة الجليل، صباح امس الاحد، امراً من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، نائب رئيس المحاكم في الشمال، لاعتقال (١٣) شخصاً من نحف للاشتباه بمشاركتهم في شجار عمومي وقع في القرية بتاريخ (٣/٣/٩٥).

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، صباح امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة اشخاص من نحف لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.

ووفق ادعاء الشرطة، وقع شجار شارك فيه العشرات بين افراد من عائلتي عباس واسماعيل، على خلفية نزاع قديم. واستخدمت في الشجار آلات حادة. وطعن احد المواطنين. وألقيت زجاجة حارقة على احد البيوت، لكنها لم تنفجر. وألحقت الاضرار بسيارات كثيرة وباملاك المواطنين.

طفلة الغابات.. تـ



* منذ (٤٠) الف عام وطئت اقدام الانسان قارة استراليا، ليشتبك في حرب ضروس مع الوحوش الضارية والذئاب والاسود وانواع الكانغرو العملاقة..

ومنذ سنوات بعيدة وهذه القارة التي استعصت بكارتها على الوافدين والمستعمرين، تجذب كل طموح ومغامر ومولع بروعة الطبيعة وغاباتها.

القاء القبض على سجين هارب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..قيادة السيارة بشكل غير قانوني ساعدت الشرطة في الكشف عن قضيتين في وقت واحد. فضبطت سجيناً هارباً وسيارة مسروقة.

فقد لاحظ افراد شرطة سير المروج، امس الاحد، سائقاً كان يقود سيارته بشكل غير قانوني، وبعد فحص اوراقه الثبوتية تبين انه يسكن في نتانيا ويدعى فؤاد نعيم

منطقة ألمانية هادئة تجتا

* الخبراء: ما يحدث غريب جداً مع ان الـ

* بوتسدام (المانيا) – «و.ص.ف.» – يتصاعد القلق منذ أشهر عدة في منطقة نهر هافيل غرب برلين حيث بدأت اسراب من الغربان تنقض على الحيوانات بوحشية نادرة تعيد الى الاذهان فيلم الفرد هيتشكوك «العصافير».

ويقول مربي المواشي، نوربرت دروسي، من منطقة كينبيرغ الذي فقد بقرة في شباط الماضي «انه امر فظيع. ترافق الغربان احد القطعان لاسابيع طويلة لكنها فجأة تنقض على الحيوانات وتفتك بها».

ولا يذكر ان تكون منطقة براندنبورغ (المانيا الشرقية سابقاً) التي تتميز بطرقات ضيقة تحيط بها الاشجار وتؤدي الى بلدات هانئة شهدت مثل هذه الظاهرة من قبل.

وتجتمع الغربان الذي قد يصل طول الواحد منها الى ٦٥ سنتيمتراً في اسراب من عدة عشرات وتهاجم الحيوانات المنفردة. وكانت هذه المنطقة تحولت الى تربية المواشي بعد ازالة المزارع الجماعية الكبيرة التي كانت سائدة ايام المانيا الشرقية.

ويضيف دروسي «لا تملك الحيوانات اي فرصة للنجاة» فالغربان تنقض عادة على الحيوانات التي لا يمكنها الدفاع عن نفسها كالعجول والابقار التي وضعت صغاراً للتو. وتفقأ الغربان عيني فريستها وتلتهمها حتى لا يبقى منها سوى الهيكل العظمي. وتتم المجزرة عادة في صباح يوم مكفهر.

وقد فقد المزارعون حتى الآن حوالي ٤٠ عجلاً واربع ابقار منذ شتاء ١٩٩٣ – ١٩٩٤ في منطقة نهر هافيل، احد روافد نهر ايلب. وعندما لا تنفق الحيوانات خلال الهجوم يتم القضاء عليها لانها تصبح ضعيفة جداً.

الغابات.. تكشف الاسرار!



... اقدام الانسان قارة استراليا، ليشتبك ...ارية والذئاب والاسود وانواع الكانغرو

... القارة التي استعصت بكارتها على ... طموح ومغامر ومولع بروعة الطبيعة

ومع بداية العام الجديد وصل الى استراليا طبيب بيطري فرنسي وزوجته ومعهما طفلتهما الصغيرة «أريان».

لقد كان قدر الجميلة ان تكون طفلة الغابات والاحراش منذ مولدها، فوالدها الباحث في اسرار ممالك الحيوانات والطيور والنباتات اصطحبها معه مرات عديدة في غابات افريقيا والامازون.. بل واستخدمها الاب والام في دراسة تفاعل الانسان مع الحيوان.. إنها لتجربة شاقة.. ولكنها أكثر روعة.

...على سجين هارب في سيارة مسروقة!

وقت واحد. فضبطت سجيناً هارباً وسيارة مسروقة.

فقد لاحظ افراد شرطة سير المروج، امس الاحد، سائقاً كان يقود سيارته بشكل غير قانوني، وبعد فحص اوراقه الثبوتية تبين انه يسكن في نتانيا ويدعى فؤاد نعيم خليلية (٤٢ عاماً)، وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «ان افراد الشرطة شككوا في المستندات التي يحتفظ بها السائق، فطلبوا منه مرافقتهم الى محطة الشرطة في الناصرة، وبعد التحقيق معه تبين انه كان قد خرج من السجن لعطلة ولم يعد، وأن السيارة التي يقودها مسروقة من بات - يام».

وقد حولت الشرطة السائق السجين الى السجن الذي هرب منه لاستكمال فترة محكوميته، وباشرت باعداد لائحة اتهام جديدة ضده.

...انية هادئة تجتاحها غربان متوحشة

*: ما يحدث غريب جداً مع ان الغربان معروفة بمكرها *

طول الواحد منها الى ٦٥ سنتيمتراً في اسراب من عدة عشرات وتهاجم الحيوانات المنفردة. وكانت هذه المنطقة تحولت الى تربية المواشي بعد ازالة المزارع الجماعية الكبيرة التي كانت سائدة ايام المانيا الشرقية.

ويضيف دروسي «لا تملك الحيوانات اي فرصة للنجاة» فالغربان تنقض عادة على الحيوانات التي لا يمكنها الدفاع عن نفسها كالعجول والابقار التي وضعت صغاراً للتو. وتفقأ الغربان عيني فريستها وتلتهمها حتى لا يبقى منها سوى الهيكل العظمي. وتتم المجزرة عادة في صباح يوم مكفهر.

وقد فقد المزارعون حتى الآن حوالي ٤٠ عجلاً واربع ابقار منذ شتاء ١٩٩٣ - ١٩٩٤ في منطقة نهر هافيل، احد روافد نهر ايلب. وعندما لا تنفق الحيوانات خلال الهجوم يتم القضاء عليها لانها تصبح ضعيفة جداً.

وكان فصل الشتاء هذه السنة اقل دموية اذ لم يشهد تساقط ثلوج كثيرة وبالتالي كانت مهمة الغربان في العثور على الطعام سهلة. لكن وزارة البيئة الاقليمية في بوتسدام كشفت عن هجومات مماثلة في منطقة شليسفيغ - هلوشتاين (شمال) وفي مناطق المانية اخرى.

ويقول الخبراء في الوزارة ان ما يحدث غريب جداً مع ان الغربان معروفة بمكرها.

ويرفض وزير الزراعة الاقليمي اللجوء الى الحلول الجذرية والقضاء على الغربان. وكانت الغربان في الخمسينات مهددة بالانقراض واصبحت اليوم من الانواع المحمية. ويفيد الخبراء انه في حال تم قتل الغربان فان غيرها سيأتي على الفور.

واعتبر مسؤول في وزارة الزراعة ان «على المزارعين ان يهتموا بحيواناتهم اكثر». واقترح عليهم وضع العجول في حظيرة ومراقبة الحيوانات الاخرى التي ترعى في الحقول بشكل اكبر. واضاف ان من الحلول الاخرى ايضاً وضع كلاب حراسة لحماية القطعان «فلا تجسر الغربان على الاقتراب».

ويرى المزارعون ان القول أسهل من الفعل. فالكثير من المزارعين لا يملكون حظيرة لحيواناتهم. وختم دروسي قائلاً «لا يمكننا ان نراقب ابقارنا ٢٤ ساعة على ٢٤».

معرض لحجرات النوم في باريس!

* باريس - افتتح مؤخراً في متحف فن الزخرفة في باريس معرضاً لحجرات النوم الشهيرة عبر الاجيال المتعاقبة في فرنسا، وذلك من خلال عرض (١١) حجرة نوم تبدأ بالعصور الوسطى وعصر الامبراطورية وحتى العصر الحديث.

والمعروف انه حتى نهاية القرن الثامن عشر لم تكن حجرة النوم تحمل معناها الحقيقي كمكان خاص للزوجين فقط.. فحتى ذلك التاريخ كانت حجرة النوم مرتبطة تماماً بالاحداث الهامة للحياة اليومية، ففي قصور القرون الوسطى، كانت حجرة النوم هي مكان تجمع الاسرة بأكملها.

ولذلك نجد ان حجرة النوم كمكان استقبال وسبب للتباهي سوف تكون احدى مميزات الحياة في قصر فرساي الشهير في عهد الملك لويس الرابع عشر، حتى انه يقال إنه طوال (٣٠) عاماً لم يخرج فيها من فرساي سوى فترات قصيرة جداً، فإنه كان يحكم فرنسا ويقود جيشه من خلال مكتبه الموجود في حجرة لأمه او من حجرة نوم مدام دي مانتينون!

كان الدخول الى حجرة نوم الملك احد الامتيازات التي يتم لها الاعداد كثيراً، وكان يوم الملك يبدأ بالاستيقاظ في الساعة الثامنة مع دخول الأطفال والامراء الى الحجرة وبعد ان يكون الوصيف قد قدم للملك عدة «باروكات» ليختار منها «باروكة» اليوم، وبعدها يقوم الملك بدعوة كبار القوم القريبين من السلطة.. وبعدها يدخل حوالي (١٠٠) نبيل لحضور مراسم افطار الملك وارتدائه لثيابه. وكانت نفس المراسم تتم عند النوم وكانت حجرة الملك اهم حجرة تمارس فيها قوانين «الاتيكيت» في قصر فرساي.

وكان الشيء الطبيعي في ذلك الوقت ان يضم كل قصر حجرة نوم للزوج تضم مكتبة وحجرة نوم للزوجة متصلة بصالون صغير لاستقبال صديقاتها. وفي نهاية القرن الثامن عشر بدأت حجرة النوم بمعناها الحالي تفرض نفسها شيئاً فشيئاً لتؤكد معنى الحياة الخاصة للزوجين، فأصبحت لا تستخدم كصالون استقبال، ولكن هذا لا يمنع من ان السرير كان دائماً يمثل مكانة كبرى في الحجرة لانه يرمز الى الميلاد والموت والمتعة والالم.. فكان الصناع يتفننون في زخرفته. وتضم مجموعة حجرات النوم المعروضة في المعرض عدداً من الاسرة الرائعة، مثل سرير يرجع الى عهد الامبراطورية مصنوع من خشب «الاكاجو» الذي يميل لونه الى الاحمرار والمحلى بالبرونز المنقوش.. وسرير «نانا» بزخرفته البرونزية وقبته الرائعة.

انتحرتا بسبب الزواج والطلاق!

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الهندية «بي.تي.آي»، ان صديقتين في الواحدة والعشرين من عمرهما اقدمتا على الانتحار معاً: الاولى بعد فشلها في ايجاد عريس والثانية لعدم تمكنها من الانفصال عن زوجها.

واوضحت الوكالة ان الهنديتين، يامونا شراداري وآكا غايكواد، شربتا السم وتوفيتا، امس الاول الجمعة، في ولاية ماهاراسترا، غرب الهند.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان «يامونا لم تعد تطيق العيش بسبب عدم تمكنها من الطلاق في حين ان آكا فشلت على رغم جهودها الحثيثة في ايجاد زوج لها».

احراق عشرة اطنان من المخدرات في ايران

شاب من جولس سرق بيتاً في كفرياسيف!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من جولس (٢٢ عاماً) لخمسة عشر يوماً، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بالسرقة في كفرياسيف.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/٣/٣) بيتاً في كفرياسيف، كان اصحابه في خارج البلاد، وسرق جهاز فيديو وبطاقة اعتماد من نوع «يسراكارت».

وألقت الشرطة القبض على المشتبه به بعد ثلاث ساعات من اقتحام المنزل، وذلك عندما حاول بيع المسروقات في عكا القديمة. ولكون اصحاب المنزل خارج البلاد، لم يعرف بالضبط ما الذي سرقه اضافة الى ما اعترف به.

* طهران - الوكالات - اتلفت السلطات الايرانية، امس الاحد، في حضور وزير الداخلية علي محمد بشارتي والعديد من المدعوين الاجانب والصحفيين، عشرة من اصل ١٣٥ طناً من المخدرات ضبطت في ايران خلال احد عشر شهراً.

وجرى احراق عشرة اطنان من حشيشة الكيف والهيروين على تلة قريبة من سجن ايفين شمال غرب طهران.

وصرح بشارتي بأن ٣٥ طناً من المخدرات وخاصة الافيون ضبطت خلال الفترة من ٢٠ آذار ١٩٩٤ الى ٢٠ شباط ١٩٩٥. وقال ان ٤٠ عنصراً من قوات الامن قتلوا وان ٨٦ آخرين اصيبوا بجروح خطيرة في اشتباكات مع مهربي المخدرات خلال هذه الفترة.

واضاف انه منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ قتل مهربو المخدرات حوالي الف من عناصر قوات الامن وقال ان «ايران انفقت حوالي ٢٠٠ مليون دولار على اكتشاف الـ ١٣٥ طناً من المخدرات».

ويتم جلب المخدرات الى ايران من افغانستان وباكستان، كما تمر بايران في طريقها الى تركيا واوروبا.

وقد كثفت ايران، في السنوات الاخيرة، مكافحتها للمخدرات، وتشن بانتظام حملات على المهربين في المناطق الحدودية الصحراوية شرقي البلاد.

وتوقع في ايران عقوبات صارمة على مهربي المخدرات وعلى الذين يتعاطونها، بموجب قانون صدر سنة ١٩٨٩ ينص على انزال عقوبة الاعدام على كل من يضبط وبحوزته اكثر من ٣٠ غراماً من الهيروين او اكثر من خمسة كغم من الافيون.

بطاقة يانصيب فازت بمئة مليون دولار في الولايات المتحدة!

● ديموين (الولايات المتحدة) - اعلن مسؤولو «اتحاد اليانصيب في الولايات المتحدة الامريكية»، امس الاحد في ديموين (ولاية ايوا) ان بطاقة للعبة «باوروبول» لليانصيب بيعت في ولاية اريزونا فازت بمئة مليون دولار في عملية السحب الاخيرة.

وهذه ثالث اكبر جائزة في هذه اللعبة اذ فاز مدرس من ولاية وسكنسن بـ ١١١ مليون دولار في العام ١٩٩٣ وتقاسم لاعبان جائزة ١٠١ مليون دولار في تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولم يعرف بعد اذا كان شخص او اكثر اشترى البطاقة الرابحة.

أزمة الديون في البلدان النامية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

● ان الآمال التي عقدها الناس المعنيون بالانصاف الاقتصادي في سنوات الستين والسبعين والثمانين في تضييق الفجوة الكبيرة القائمة بين البلدان الصناعية المتقدمة النمو الاكثر ثروة في الشمال والبلدان النامية الاقل تصنيعاً في الجنوب، تشتتت تشتتاً تاماً تقريباً في آواخر سنوات الثمانين وفي سنوات التسعين، اذ تشهد بلدان نامية كثيرة، ولا سيما اقلها نمواً، ازمة اقتصادية حادة وطويلة ومتنامية بسبب عوامل اقتصادية عديدة على الساحة الداخلية والدولية.

وعلى الرغم من ان مجموعتي البلدان كلتيهما تعانيان من مشاكل اقتصادية فان المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بلدان الشمال أخف كثيراً من تلك التي تعاني منها بلدان الجنوب والتي يصح ان توصف بأنها ازمة اقتصادية، خانقة في عدد من البلدان النامية.

ومن العوامل الاقتصادية الكثيرة في ايجاد هذه الازمة، انخفاض او انهيار اسعار عدد كبير من السلع الاساسية التي تصدرها البلدان النامية والتي تشكل المصدر الرئيسي او الوحيد تقريباً لدخولها المالية، والاكتظاظ او الانفجار السكاني في البلدان النامية، والحمائية المتزايدة التي يأخذ بها عدد من البلدان المتقدمة النمو ابتغاء المحافظة على الاسواق لمنتجاتها الزراعية والصناعية وعلى اسعار تلك المنتجات، وهي الحمائية التي تشكك البلدان النامية وعدد من البلدان المتقدمة النمو في سلامتها الاقتصادية على الساحة الاقتصادية الدولية وفي صلاحيتها القانونية، والانخفاض الكبير لاستثمارات البلدان المتقدمة النمو في البلدان النامية، ونقص القيمة الحقيقية للمساعدة المالية التي تقدمها بعض البلدان الصناعية الى بعض بلدان الجنوب، والديون الخارجية الواقعة على البلدان النامية للبلدان المتقدمة النمو.

ان العملية الانمائية في البلدان النامية، ولا سيما اقل البلدان نمواً، اصبحت بطيئة بعد ان كانت تخطو خطوات أسرع، او ازداد بطؤها ازدياداً كبيراً او عكس اتجاهها في بلدان لا يستهان بعددها، فحدث توقف او تراجع في العملية الانمائية، وذلك رغم التدابير الاقتصادية القوية غير الشعبية التي اتخذتها البلدان النامية طوعاً او كرهاً لاعادة التكيف الاقتصادي الهيكلي (البنيوي)، وهي التدابير التي كانت لها كلفات اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية باهظة. لتلك العوامل المذكورة آنفاً وغيرها من العوامل التي تضيق رقعة هذا المقال عن ايرادها لا تزال الفجوة بين الرخاء النسبي لبلدان الشمال وفقر الغالبية العظمى من بلدان الجنوب آخذة في الاتساع، الى حد ان البلدان النامية اطلقت على الثمانينيات «عقد التنمية الضائع».

في بداية سنة ١٩٨٩ قدر اجمالي الديون الخارجية الواقعة على البلدان النامية بـ ١.٣ تريليون دولار. هذا رقم ضخم وقد شكل في سنة ١٩٨٩ حوالي ضعف حصيلة صادرات البلدان النامية السنوية. ويقدر بأن الالتزامات المالية السنوية على البلدان النامية لخدمة الديون بلغت في سنة ١٩٨٩، ١٠٠ بليون دولار. ومما لا ريب فيه ان اجمالي هذه الديون وكلفة خدمتها اكبر كثيراً الآن، مما كان قبل ست سنوات، اذ ان حجم هذه الديون يتزايد عاماً تلو عام.

وتوجد اسباب قوية للحجم الكبير لهذه الديون ولتزايدها، منها ارتفاع اسعار الفائدة عليها، وهي الاسعار التي تحددها البلدان والمؤسسات الدائنة التي تسترشد في تحديدها للأسعار بمصالحها المالية والاقتصادية والسياسية حسبما تراها. وثمة سبب آخر وهو التقلب او التذبذب الكبير في اسعار العملات على الساحة الدولية.

ان عبء الديون الواقع على كاهل البلدان النامية زادت من تفاقمه البلدان المتقدمة النمو وذلك بزيادتها الكبيرة لاسعار منتجاتها المصدرة ولكلفة خدماتها الفنية والتدريبية والاستشارية.

وتقوم علاقة بين المديونية الخارجية وهبوط اسعار السلع الاولية والاساسية التي تصدرها البلدان النامية الى البلدان المتقدمة النمو. بسبب هذا الهبوط - الذي يتصف بالحدة - تكون البلدان النامية عاجزة عن سداد الديون وكلفة خدماتها. وبسبب السياسة الحمائية التي ينتهجها عدد من البلدان المتقدمة النمو تواجه البلدان النامية صعوبة في تصدير سلعها وتواجه مشقة ايضاً في الوصول الى اسواق تستطيع فيها بيع سلعها بأسعار معقولة او منصفة. وتفضي الصعوبة في التسويق بأسعار منصفة الى التدهور في حصائل صادرات البلدان النامية مما يجعلها عاجزة عن سداد ديونها وكلفة خدمات هذه الديون. وهذا العجز يؤدي بالدول النامية الى طلب او قبول اعادة جدولة ديونها وهي الاعادة التي لا تنم عن تخفيف وطأة الديون ولكنها تؤذن بالمزيد من كلفة خدمة الديون وبالمزيد من القروض التي تحتاجها البلدان النامية للوفاء بالتزاماتها المالية المتعاظمة الحجم والالحاح.

وفي معظم الحالات لم يكن قبول البلدان النامية لهذه الديون المتزايدة الحجم انعكاساً للرغبة الحقيقية لدى هذه البلدان في



الحصول على قروض بمقدار ما كان نتيجة حالة تدرك وتشعر فيها البلدان المدينة انه ليس امامها خيار افضل من ذلك.

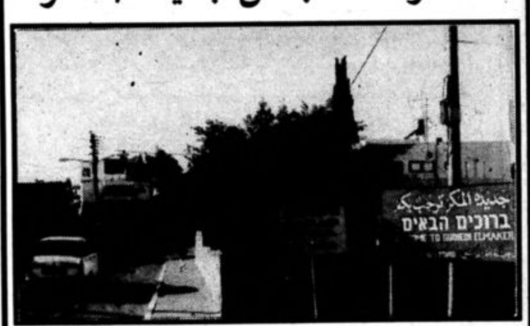
ان سداد البلدان النامية للديون ولكلفة خدماتها ما انفك العامل المسؤول الاكبر في نشوء الواقع المؤلم الذي نراه والذي يتمثل في التدفق الصافي الكبير والمتزايد للموارد المالية من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة النمو. ففي بداية عقد الثمانينات حدث تدفق صاف بلغ حوالي ٤٧ مليون دولار الى بلدان الجنوب. وقد تغيرت هذه الحالة تغيراً جذرياً خلال سنوات قليلة، اذ يقدر بأن اكثر من ٣٢ بليون دولار دفقت في سنة ١٩٨٨ لسداد كلفة خدمة الديون من الجنوب الى الشمال. والمبالغ المالية المدفقة اليوم أكبر كثيراً.

لقد استهلك سداد الديون وكلفة خدمتها الثقيلة الشطر الاعظم من الموارد المالية التي تحتاج البلدان النامية اليها اشد الحاجة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يؤدي هذا الاستهلاك الى التقليل الاكبر للموارد المالية الاستثمارية في مجالات حيوية مثل اقامة البنية الاساسية والتعليم والتدريب والصحة والاسكان.

ويقلل هذا الاستهلاك ايضاً الاموال اللازمة لشراء السلع التكنولوجية الانتاجية من البلدان الغربية او يأتي هذا الاستهلاك على هذه الاموال، مما يؤدي الى بقاء القاعدة الانتاجية في البلدان النامية ضعيفة او الى بقاء هذه البلدان دون قاعدة انتاجية متطورة، الامر الذي يعني بقاء هذه البلدان معتمدة على المنتجات التكنولوجية الغربية.

ومن الطبيعي ان البلدان النامية تحبذ عكس اتجاه تدفق الموارد المالية الى بلدان الشمال. ويمكن تحقيق هذا العكس عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير منها توفير مزيد من الدعم المالي الخارجي وتخفيض اسعار الفائدة على القروض وقيام البلدان المتقدمة النمو بالتكيف البنيوي الاقتصادي الداخلي لايجاد اسواق اكبر للسلع التي تصدرها البلدان النامية ولجعل اسعار هذه السلع اعلى. ومن هذه التدابير ايضاً العمل من منطلق ان الاستخدام الرشيد للموارد المالية لا يقل اهمية عن اهمية حجم هذه الموارد.

النشرة – مجلس جديدة/المكر



اصدرت ادارة المجلس المحلي في جديدة - المكر نشرة اسمتها «النشرة»، وهي اول نشرة تصدر عن المجلس المنتخب الجديد لقريتي جديدة - المكر. وتزيد صفحات «النشرة» عن الخمسين، من الورق الصقيل ذي القطع المتوسط، زينت بالعديد من الصور وشملت معلومات كثيرة عن انجازات المجلس المنتخب الجديد.

وقد جاء في كلمة رئيس المجلس السيد عفيف كيال، التي تصدرت النشرة، ان النشرة هي عبارة عن مسعى من المجلس لاطلاع جمهور القريتين على ما يقوم به من خدمات لابناء القريتين وان ما يتوخاه المجلس هو خلق ظروف معيشية راقية وعصرية لمواطني البلدتين، وينوه الى ان المجلس على استعداد لسماع كل مطلب والاصغاء الى كل نصيحة وقبول كل انتقاد هادف يرمي الى الخير والمصلحة العامة.

وتقول «النشرة» ان من الامور الجديدة التي استحدثتها ادارة المجلس الجديد المنتخب، تشكيل قسم جديد هو قسم الرفاه الاجتماعي. وزودت المدارس باجهزة حاسوب جديدة، ونقلت القديمة الى صفوف البساتين والروضات.

وقام المجلس مؤخرا بتنفيذ مرحلة جديدة من تغيير شبكات المياه، وسيقوم المجلس بشراء امتيازات مياه جديدة تبلغ ٢.٩ الاف متر مكعب.

هذا اضافة الى بدء تطوير شارع عين المكر حتى مدخل جديدة، افتتاح عيادة طب الاسنان وتجهيزها، بيت للشباب في مدرسة عمر بن الخطاب في المكر، تغيير اثاث غالبية المدارس الابتدائية، مساعدة في بناء مئذنة جامع بلال في جديدة، وغيرها.

الزواج المختلط

● فكرة الزواج المختلط تلاقي معارضة وتأييدا في آن معا، فرجال الدين، مثلا، يقولون ان الله لم يحرم تقارب الطوائف والامم وربما كانت هناك في المجتمع فئات اجتماعية ترفض الاختلاط.

المعارضون يقولون ان مثل هذا الزواج في ايامنا ازداد اكثر بكثير من السابق وذلك لضعف ارتباط الجيل الصاعد بالمحافظة على العادات والتقاليد، والشبان العرب الذين يسافرون طلبا للعلم في الغرب، يعود بعضهم مع زوجة اجنبية، وواضح اننا نرفض مثل هذا الامر رفضا باتا.

والمؤيدون يقولون ان الكتب الدينية لم تنه عن مثل هذا الزواج، والتأثر بكلام الناس هو تخلف، واما العادات والتقاليد المتباينة فيتأقلم بعضها ببعض مع الايام، وكلنا ابناء آدم وحواء، والدين لله والوطن للجميع.

ويقول المعارضون، ان ما يسمى «الحب» في هذه الايام اصبح كلاما فارغا يتبادله العشاق الجهلة، ولدى اصطدامهم بالواقع يقعون في المشاكل.

ويقول المؤيدون، الحب اسمى ما في الحياة، حب الوطن، الارض، الام. ولا مانع من تقارب طرفين ما دام الحب يجمع بينهما. وما دام هنالك حب ودمقراطية فالزواج هو حرية اختيار.

شابات وشبان كثيرون يقعون في حيرة بين هذين الرأيين وربما كان من المفيد ان يعبروا عن آرائهم في هذا الامر.

تشارلي عاصي
(فسوطة)

ميليشيات من المستوطنين!

«الحكومة تقيم وتبادر الى اقامة مليشيات مسلحة من المستوطنين في الضفة الغربية»، وفي جنين يقوم المستوطنون بجولة استفزازية من خلال استخدام اساليب عسكرية، ويتحدثون صراحة عن برنامجهم للاستيلاء على المدينة بهدف منع تطبيق اتفاق اوسلو - وذلك تحت سمع وبصر الجيش الاسرائيلي وبدون تدخله، بينما في غور الاردن يتخذ المستوطنون مكانة رسمية ومعترفا بها بصفة «حرس وطني» ويقومون بدوريات مسلحة في المنطقة الحساسة على حدود منطقة اريحا - وهذه سابقة ونموذج يمكن ان ينتشر الى سائر مناطق الضفة الغربية.

حتى حكومة الليكود لم تقدم على مثل هذا الاستهتار، وموشيه آرنس، وزير الدفاع امتنع بشدة عن اقامة «حرس وطني» في اية مستوطنة، على الرغم من الضغوطات الكثيرة التي فعلها المستوطنون.

ان اقامة ميليشيات مستوطنين هي سياسة انتحارية مجنونة، تساعد الحكومة بها اعداءها الالداء وتقطع الغصن الذي تقف هي نفسها عليه.

(آدم كيلر - حولون)

خلفا در..!

● بقلم: جان زهر ●

يدعي رئيس الحكومة رابين، ان ما يعيق تنفيذ اتفاق اوسلو هو ارهاب حماس.

وواضح وضوح الشمس ان هذا غير صحيح، وما ازدياد العمليات الاجرامية الانتحارية الا نتيجة مباشرة لمماطلة وتلكؤ حكومة اسرائيل ووضعها شتى العراقيل امام تنفيذ الاتفاق، ومنها الادعاء بان الارهاب هو السبب.

ولكنها حجة ممجوجة لا يقبلها العقل والمنطق، ولنأخذ الجولان، مثلا، الحدود مع سوريا هادئة عموما، فلا انتفاضة ولا ارهاب ولا اعمال انتحارية، ومع ذلك فالمسيرة السياسية متعثرةٌ، والسبب في ذلك هو التعنت الاسرائيلي واصرار الحكومة الاسرائيلية على تكريس احتلالها لقسم من الجولان.

مثل هذه الحكومة كمثل طفل ظل يصرخ «ويتزعفل» يريد الذهاب الى البحر، وعندما اخذوه الى هناك وشاهد ضخامة البحر وموجه العاتي الهادر يتجه نحوه، صرخ وراح يركض «خلفا در». هكذا هي حكومتنا وسابقاتها، وقد ظلت تصرخ موهمة الدنيا كلها انها تريد السلام والعرب هم الذين يرفضون.. فلما وافق العرب، ورأت حكومة اسرائيل ان مثل هذا السلام لا يحقق اطماعها التوسعية بدأت تتراجع متذرعة بالارهاب... وتراجعها مكن نتنياهو وزمرته من الامساك برسن الحكومة وتوجيهها، والضغط على رابين بشكل خاص.

وحتى درعي استطاع ان يفرض على رابين شكل توزيع الكرسيين الوزاريين وانصاع رابين له وعارضت ميرتس شكلا، واستشاط سريد «غضبا مضريا» وبعد دقائق من اجتماعه برابين، الذي «نقع» سريد بحمام بارد، خرج سريد باسما وانتهت الازمة، ولكن المستوطنين ظلوا يعربدون ويتكالبون على احتلال الارض الفلسطينية، بل انهم، على ما يبدو، نجحوا في اقامة حكومة داخل حكومة.

ويظهر ان هم رابين ليس السلام، بالمدى الذي يهمه ارغام العرب، بالقوة، على التنازل عن ارض ومياه وحقوق، وهذه السياسة ستفشل كما فشلت سابقا، ولا يمكن ان يتحقق السلام الا بالانسحاب الاسرائيلي والعودة الى حدود حزيران ٦٧.

(حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

التئام اول مؤتمر عربي دولي لتنشيط السياحة في العالم العربي، قريبا

❑ يعقد اول مؤتمر عربي عالمي لتنشيط السياحة في العالم العربي الذي لا تتجاوز حصته نسبة ٢,٦٪ من مجمل الدخل السياحي العالمي في دمشق في ١٣ اذار الجاري.

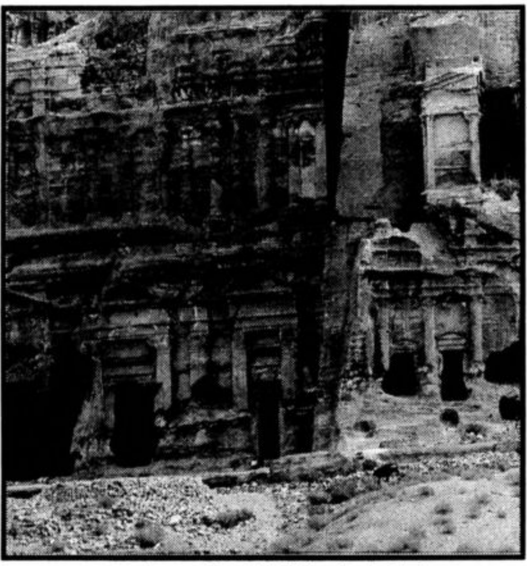
وتشارك في تنظيم المؤتمر خمس هيئات عربية دولية هي: الغرف التجارية العربية الاوروبية ممثلة بالغرفة العربية الفرنسية، الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومجلة الاقتصاد والاعمال اللبنانية.

وسيلتئم المؤتمر في قصر المؤتمرات في العاصمة السورية على مدى ثلاثة ايام بعنوان «مؤتمر فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلاد العربية» سيبحث من خلال عرض تجارب محلية وعالمية سبل تطوير هذا القطاع والمعوقات التي يواجهها بهدف تشجيع الاستثمار فيه.

ويشارك في المؤتمر نحو ٤٠٠ شخص منهم العديد من وزراء ومدراء السياحة العرب وقادة المجموعات والمؤسسات الاستثمارية السياحية والفندقية وممثلين عن المؤسسات الدولية المهنية المتخصصة في شؤون السياحة، كما يقام على هامشه معرض للمشروعات والفرص الاستثمارية والخدمات التمويلية والادارية.

ويشار الى ان: فكرة اقامة المؤتمر انطلقت من قناعة الهيئات المنظمة بضخامة الطاقات السياحية في الدول العربية والتي لم يتم استثمارها على النحو المطلوب نتيجة عوامل سياسية وامنية واقتصادية.

وتسعى ابحاث المؤتمر لتسليط الاضواء على فرص الاستثمار المجزية التي تحتاج الى درس والى بلورة والى اساليب حديثة لعرضها على المستثمرين من عرب واجانب.



● «البتراء» احد المعالم الاثرية المهمة في الاردن ●

❑ ❑ قطر..

التشكيك في امكانية نجاح الوساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين

❑ شككت قطر في امكانية نجاح مهمة الوساطة السعودية في النزاع الحدودي بين قطر والبحرين وقالت انها لن تكون سهلة لان الموضوع معقد.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اعتقد ان الموضوع (الوساطة السعودية) ليس بالسهولة التي تتصورها شعوب مجلس التعاون الخليجي، فالموضوع معقد.

واضاف ان محضر الدوحة بين البحرين وقطر في العام ١٩٩٠ ينص على انه «يحق للوسيط (السعودية) ان يجد حلا مرضيا للطرفين علما ان قطر اخذت موضوع الخلاف الى المملكة منذ حوالي عشرين عاما وقبل قيام مجلس التعاون الخليجي».

ومضى ولي العهد القطري يقول «اننا نركز جهودنا الان على ايجاد حل عن طريق محكمة العدل الدولية».

وكان الشيخ حمد قال ان بلاده «تتطلع لاستمرار جهود الملك السعودي فهد وتبدي استعدادها لسحب قضية الخلاف من التحكيم لدى محكمة العدل الدولية في حال التوصل الى حل اخوي مقبول» من الطرفين.

وقد ردت الرياض بان الملك فهد يرحب باستئناف الوساطة بين الاشقاء في البحرين وقطر ويبذل كل جهد ممكن من اجل الوصول الى تسوية تنهي الخلاف القائم وتستجيب لحقوق الطرفين.

وكانت الوساطة السعودية توقفت عمليا خلال السنوات القليلة الماضية بعدما ضاعفت الدوحة والمنامة خطواتهما لعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد أكدت هذه المحكمة اختصاصها في النظر في النزاع بين الدولتين بقبولها طلبا تقدمت به قطر وحدها في تشرين الثاني ١٩٩٤. وقد قاطعت البحرين جلسة المحكمة معتبرة ان بحث النزاع ليس من اختصاصها.

ويعود النزاع الى العام ١٩٣٩ حين منحت بريطانيا، الدولة المنتدبة انذاك، البحرين السيادة على مناطق تطالب بها قطر وتشمل جزر حوار وفشت الدبل. اما البحرين فتطالب بالسيادة على منطقة الزبارة في شمال شرق قطر.

واعتبر الشيخ حمد انه اذا كانت البحرين ترغب في اثارة اي نقاط اخرى فعليها ان تقدمها الى محكمة العدل الدولية، وقال «بالنسبة الى الزبارة او اي موضوع اخر فان البحرين تستطيع ان تطرح ما تشاء امام المحكمة لكن عليها الذهاب الى هناك».

من جهته صرح وكيل دولة قطر امام محكمة العدل، نجيب النعيمي بان بلاده قد تلجأ في حال صدور حكم واستمرار مقاطعة البحرين للمحكمة الى مجلس الامن الدولي. وقال «اذا امتنع احد المتقاضين في قضية ما عن القيام بما يفرضه عليه حكم تصدره محكمة العدل الدولية فللطرف الاخر ان يلجأ الى مجلس الامن الذي قد يصدر، في حال رأى ذلك ضروريا، قرارا بالتدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ هذا الحكم في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» الذي ينص على الية لتنفيذ القرارات بالقوة.

❑ ❑ عمان..

توقع استمرار تدفق الاستثمارات غداة الاصلاحات الاقتصادية!

❑ اكد مسؤول مالي عماني ان حجم الاستثمارات في السلطنة في العام ١٩٩٤ زاد عن ٥٠٠ مليون دولار وتوقع ان يرتفع هذا الرقم خلال العام الحالي نتيجة الاصلاحات الاقتصادية التي باشرت الحكومة تطبيقها.

وادت هذه الاستثمارات الى ارتفاع حصة المستثمرين الاجانب في الاسهم العمانية من اقل من (١٠٪) الى حوالي (١٥٪).

ووصل حجم الاستثمار الى ٢٠٠ مليون ريال عماني (٥٢٠ مليون دولار) في العام الماضي ويتوقع ان يبلغ ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون ريال (٦٥٠ الى ٧٨٠ مليون دولار) هذا العام.

وسيزيد حجم الاستثمار في السنوات اللاحقة وسيؤدي الى ارتفاع قيمة الاسهم المتداولة في السوق من ١,٢ مليار ريال (٣,١٢ مليارات دولار) الى نحو اربعة مليارات ريال (١٠,٤ مليارات دولار) في العام الفين.

وقد بدأت عمان مؤخرا في تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي هو الاكبر من نوعه في منطقة الخليج وذلك لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاثار السلبية لانخفاض اسعار النفط.

ويشمل البرنامج خططا للتخصيص وتحسين مناخ الاستثمار وتحرير اسعار الفائدة والسماح للمستثمرين الخليجيين بتملك ما بين ٢٥ الى ٤٩ في المئة من الاسهم وللمستثمرين الاجانب بالمشاركة في صناديق الاستثمار التي تنشئها المؤسسات العمانية.

وقد باعت الحكومة بالفعل خمس مؤسسات عامة الى القطاع الخاص وتعتزم انشاء مشاريع تتكلف مليارات الدولارات بمشاركة القطاع الخاص المحلي والخارجي.

وبين هذه المشاريع واحد كهربائي برأسمال ٧٠ مليون دولار قيد التنفيذ حاليا اضافة الى مشروع تسييل الغاز الطبيعي بتكلفة تصل الى ستة مليارات دولار ومجمع بتروكيميائيات بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار ومشروع كهربائي ثان بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار ومشروعين للمجاري بتكلفة ٧٢٩ مليون دولار سيتم تلزيمهما في الشهر المقبل.

وبالنسبة الى البورصة فان قيمة الاسهم المتداولة قفزت باكثر من (٥٠٪) في العام الماضي لتصل الى رقم قياسي بلغ ١٢٦ مليون ريال (٣٢٧,٦ مليون دولار) مقابل ٨٣ مليون ريال (٢١٥,٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

وحققت الخطة الخمسية التي تنتهي هذا العام اهدافها الاقتصادية اذ تضمنت استثمارات مالية ضخمة زادت عن ٢٥ مليار دولار مع الاشارة الى انه في بعض سنوات الخطة فاقت معدلات النمو كل التوقعات وبلغ هذا المعدل (٦٪) العام الماضي.

❑ ❑ العراق...

بعد رفع الحصار، العراق يمكنه ان يكون ثاني اكبر منتج للنفط

❑ يمتلك العراق ثاني اكبر احتياطي من النفط مثبت في العالم وبامكانه ان يصبح ثاني اكبر منتج للنفط ضمن منظمة «اوبك»، وذلك بعد رفع الحصار «الدولي» الذي تفرضه الولايات المتحدة عليه، اذ انه يمتلك مخزونا نفطيا مثبتا مقدرا بـ (١٢٠) مليار برميل.

ويشار الى ان التقنيين العراقيين استطاعوا ان يعيدوا للعراق كل ما دمرته حرب الخليج خلال وقت استثنائي غير مسبوق، واستطاعوا ان يحفروا في عام ١٩٩٤ فقط اكثر من ١٠٣ آبار نفطية جديدة.

ويذكر ان الولايات المتحدة وحليفاتها استهدفت تدمير البنية التحتية وخاصة المنشآت النفطية الحيوية للاقتصاد العراقي، وذلك من خلال تدمير منشآت النفط التي كانت تنتج (٣,٢٥) مليون برميل يوميا وجميع المصافي التي كانت تكرر (٧٠٠) الف برميل يوميا من المشتقات النفطية.

وخلق منع العراق من ممارسة دوره الطبيعي في سوق النفط العالمية وتعطيل فعالياته وانشطته النفطية وضعا غير طبيعي في المنطقة وبشكل خاص بالنسبة للمشترين التقليديين للنفط العراقي.

وان كل محاولات تفادي العجز الناجم عن منع دخول النفط العراقي الى السوق العالمية لن تلبث ان تتلاشى، قريبا، وان الاستغناء عن طاقات كالتي تتوفر للعراق هو امر غير معقول في ظل اي اعتبار.

ويشار الى انه من مجمل انتاج «اوبك» المحدد بـ (٢٤,٥٢) مليون برميل يوميا تنتج السعودية حاليا (٨) ملايين برميل وايران (٣,٦) مليون برميل.

ويذكر ان نحو (٢٠) شركة نفطية عالمية تواصل مفاوضاتها مع العراق سعيا وراء عقود للتنقيب عن النفط وتطوير الحقول.

❑ ❑ السودان...

المتشددون الاصوليون يحكمون السيطرة على الحكومة!

■ اثار التعديل الوزاري الذي ادخله رئيس النظام الاصولي في السودان عمر البشير على حكومته مؤخرا انتباه المراقبين من زاوية انه يقدم القيادات الرئيسية في الجبهة الاسلامية القومية التي يقودها الدكتور حسن الترابي، لتولي المناصب الرئيسية السيادية في الدولة.

وتعد القيادات الجديدة في وزارة الخارجية من اكثر العناصر تشددا في الجبهة الاسلامية. فوزير الخارجية علي عثمان محمد طه (٥١ عاما) هو الرجل الثاني في الجبهة وهو احد ابرز المرشحين لخلافة د. حسن الترابي في رئاسة الجبهة. وقد عمل لعدة سنوات في واحدة من اهم الوزارات في عهد البشير وهي وزارة التخطيط الاجتماعي التي كانت تحوز اكبر الميزانيات والتي اناط بها النظام اضفاء الطابع الاسلامي على مؤسسات الحكم والدولة. كما ان «غازي صلاح الدين» وزير الدولة بالخارجية، هو ابرز العناصر التي شاركت في الوفد السوداني الذي تحاور مع الحركة الشعبية للتفاوض من اجل التوصل لتسوية الحرب الاهلية، وهو اكثر العناصر تشددا في رفض المبادرة السلمية لمجموعة دول «الايقاد» لوقف الحرب الاهلية في السودان، والدعوة لحسم هذه القضية بمواصلة الحرب، وهو ما دفع بعض المراقبين لوصف وزارة الخارجية في تشكيلها الجديد بأنها وزارة «للحرب».

ومما يذكر ان حسين ابو صالح وزير الخارجية الذي تمت اقالته، هو احد العناصر المحسوبة على الحزب الاتحادي.

وقد وجهت الصحف السودانية الرسمية اليه انتقادات حادة مؤخرا بايعاز من الحكومة، بسبب موقفه الذي كان يسعى لحل وسط بشأن الخلافات السودانية المصرية، كما كان يبدي قدرا من الاستقلالية النسبية في تصريحاته عن حكومة البشير، وبمقدم علي عثمان محمد طه ليخلفه، فان المراقبين يتوقعون ان تتوحد جهات اصدار القرار وتنفيذه للمرة الاولى في السياسة الخارجية السودانية منذ تولي الفريق عمر البشير الحكم!

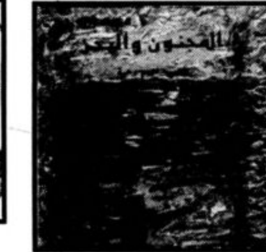
«المجنون والبحر» - جديد وهيب وهبة

❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

عندما يقصر النصّ عن احتواء مضمونه!

● الفكرة الانسانية الشاملة لا تشفع للنصّ المبتسر ●● الاسلوب التقريري يصحب القارئ على طول مسار النصّ ويثقله حتى كأنه يراوح مكانه ● تتبدى لنا قطيعة بين الشاعر وبين اللغة تتحوّل الى هوة بين النصّ والقارئ ●

بطاقة
● «المجنون والبحر» (تمسرح القصيدة العربية)
● وهيب نديم وهبة
● الطبعة الثانية - ١٩٩٥



● وهيب وهبة ●

❑ شيء ما اثارني في تعبير «تمسرح القصيدة» الذي اضافه الشاعر وهيب وهبة الى عمله الادبي الجديد بعنوان «المجنون والبحر». فهو تعبير غير مألوف ناهيك عن انه يعلن ولادة تجربة جديدة. وهذا وذاك يبعثان توقعات جديدة تُضاف الى التوقعات من اي عمل جديد لشاعر تعرفه وتعرف تجربته منذ انطلقت في السبعينات. «تمسرح القصيدة» - حسب وهيب هي «عملية دمج بين كلمتين معا. مسرح وقصيدة: »! ومن هنا نبدأ. «تمسرُح» - هي صيغة صرفية حداثوية. وهي مصدر للفعل «تمسرَحَ». وهذه الصيغة للفعل لازمة غير متعدية. وهنا، فان القصيدة تمسرحت من ذاتها ولم يُمسرحها احد. فهل هذا ما قصده وهيب وهبة! اذا كان الجواب «نعم»، فاننا نعتقد ان التعبير ينطوي على وهن شديد يبلغ حدّ الخطأ. فالاجدر، في حالة وجود شاعر وقصيدة ان يُمسرحها هو بنفسه وعندها كان ينبغي ان يختار الشاعر صيغة «مَسرَحة القصيدة»، مصدر الفعل الحداثوي «مَسرَحَ» و «يُمسرح».

ان القصائد التي لم تُكتب بعد قائمة بحد ذاتها الا ان القصائد المكتوبة فان شاعرا ما يقف من ورائها صاغ شكلها وشادَ بنيانها واختار ايقاعها وقرر الفاظها.. اللهم، الا اذا قصد الشاعر ان القصيدة بعد ان كتبها «تمسرحت» من تلقائها واتخذت لنفسها شكلها باعتبارها شيئا ما خارج الشاعر قائمة بذاتها بدون حبره ودواته واصابعه ونزقه!!

من هذه الاشكالية في التسمية خضت في هذه التجربة الشعرية الجديدة لوهيب وهبة راغبا في تجاوزها معوّلا على النص ان يعوضني.

في «المجنون والبحر»، وجدت نفسي امام نصّ فلسفي يحكي قصة الصراع بين الثنائي الازلي، الخير والشر، عبر حوار طويل بين ثنائي لا يقل ازلية، الرجل (المجنون) والمرأة (هالة). ويتعمق البعد الفلسفي للنص بموضعة الحدث - الحوار - على شاطئ البحر حيث اختار المجنون وهالة ان يكونا.. فالشاطئ يرمز الى البداية، بداية التكوين واكثر، بداية الحياة.. والى علاقة الانسان بالطبيعة. والشاطئ، يثير تداعيات لا حصر لها. فهناك يتحرر الانسان من همومه ومن ثيابه ويقترب من الرمل يختلط به وبالماء وكأنه يعود الى اصله، طيبته. عند الشاطئ يبدو الانسان على حقيقته، بعد ان يتعرى..

يبدو من النص ان همّ وهيب كبير يطال الانسانية بشموليتها وله حلم بالقدر ذاته.. الا اننا لسنا بصدد التعاطي مع عمل ادبي متكامل.. فهل ارتقى العمل الادبي في شكله واسلوبه وادواته الى مستوى الهم والحلم؟ هل ارتقى النص الادبي في فنيته الى حد يعكس جسامة الموضوع؟! حاولت ان اجيب على هذا السؤال الكبير بعد قراءة ثانية ومتأنية للنص. لكن قبل ان اسجل محاولتي اود ان اشير الى مسألة هالتني عبر النص بطوله، وهي مسألة علامات الوقف! فقد راعني ان تظهر «النقطة» بشكل اعتباطي وكيفما اتفق في كثير من المواقع احصيت منها تسعة على الاقل (ص ١١، مثل: قد يكون المجنون../في هذا الزمن بالذات./اكثر واقعية من الواقع الحياتي المعاش.) فالنقطة بعد كلمة بالذات لا حاجة لها ووجودها خطأ فادح، لانه لا يمكن وضع نقطة وتشكّل نهاية جملة بين اسم كان وخبرها. فالاسم هو «المجنون» والخبر هو «اكثر» ولا يجوز الفصل بينهما على هذا النحو! و (ص ٢٠، مثل: قفز المجنون:/من العمود العالي الى الارض./وهو يصرخ - هاله - ويصرخ هاله. هكذا في الاصل). فلا حاجة لنقطة بعد كلمة الارض، خاتمة الجملة التي تبدأ من «قفز» - وبين حال الفعل: «وهو يصرخ». وهكذا تبدأ صفحة - ٢١ «حمل المجنون./عشق هالة على راحة اليدين./». فكيف يمكن الفصل بنقطة بين الفاعل والمفعول به؟! وعلى هذا قس، ترافقنا النقطة في غير موقعها عبر النص كله!

ولو كان توقف الامر عند هذا الحد لقلنا خطأ سنتنساه.. فالامر نفسه يقال بالنسبة لنقطتي القول او التفسير (:). فهذه الاشارة وجدناها عبر النص في غير موقعها وفي صفحات كثيرة نذكر منها ص ٢٠ «قفز المجنون:» ص ٢٤ «يأخذ المجنون:». والاشارة نفسها لم نجدها حيث هي مطلوبة احيانا! ص ٩٦: «يقول المجنون والصنارة معلقة في الهواء/سوف يأتي السمك» كان حريا ان نجد الاشارة (:) بعد كلمة الهواء لكنها غابت. وص ١٢٠، ايضا! فلا هذا الغياب، وقد تكرر، مبرر ولا الحضور في المثالين اللذين اشرنا اليهما مبرر.. والسؤال مطروح، ايضا، بالنسبة للنقطتين المتجاورتين (..) وقد كان حضورهما مكثّفا لكن غير مفهوم.. فاذا كان الشاعر قصد الاستمرارية، او الاشارة الى القارئ ان يواصل تكوين الصورة الشعرية او القول.. فان حضور النقطتين في كثير جدا من المواقع لا يستوي مع هذا القصد.. ص ٩٦ مثلا: «ويرمي خيط الصنارة../الى البحر) - صحيح ان «الى البحر» موجودتان في سطر مستقل لكن هذا لا يبرر وجود النقطتين المتجاورتين بعد «الصنارة»..! وهكذا في ص ٩٧ «وانت جائعة../سوف تأكلين السمكة/ وتعيشين» (ص/١٠٨ و ص/١٢٣ - للتمثيل لا للحصر!).

ان علامات الوقف والاشارات اللغوية جزء من اللغة وليس شيئا مزيدا عليها - وهو يحمل دلالات كاللفظة، كالجملة، ولا يجوز مهما بلغ الشاعر من شاعرية ان يعبث بهذه العلامات او ان يهينها على هذا النحو. اقول هذا مشيرا الى ان النص يشمل اشكالات اخرى اقل حضورا ربما، في مجال الاشارات اللغوية وبناء الجمل وتوزيع عناصرها. فهناك على الاقل اشكال واحد في استخدام علامة التعجب (!) وهناك اشكالان على الاقل في استخدام حرف الجر «في» (ص/١٩ «وقد تعلّق في عمود الزاوية» - وكان الاصحّ استخدام حرف الجر (بـ): بعمود الزاوية. وص/٣٣: «نحن لا نحلم سيدي/في مستقبل الصغار» - وكان الاصح استخدام حرف الجر (بـ): بمستقبل الصغار..

ان هذه الاخطاء في استخدام اللغة تقودنا الى الاستنتاج الذي لا ثاني له وهو تدني مستوى العلاقة بين الشاعر وبين اللغة. وهو مأخذ كبير عليه لا سيما ان اللغة هي قناة الاتصال بينه وبيننا، وانها وعاء المضامين والافكار التي يريد ان يضعها بين ايدينا!

ومن اللغة الى الاسلوب!

قيل في تعريف الادب انه فن توظيف اللغة. وصحيح ان هذا التعريف قد لا يغطي كل مساحة مدلولات الادب، لكن فيه كثيرا من الصحة. وفي اعتقادنا ان وهيب لم يفلح في توظيف اللغة.. فقد اتت قصيدته المتمسرحة بلغة تقريرية شعارية (ص/٧٢ و ص/٧٤ - ٧٥ - ٧٦ و ص/٣٨ و ص/٤٧ و ص/٦١ و ص/١٠٨ - ١٠٩ مثلا) غير قادرة على تجاوز حدود قاموس الالفاظ اليومية التي تغمرنا بها وسائل الاعلام على اختلافها.

ان موضوعا كالذي طرق بابه وهيب في «المجنون والبحر»، هو بالاساس موضوع ايحائي ينطوي على تأشير الى فكرة وجملة افكار متشعّبة.. وهنا حصل التنافر بين المضمون الايحائي والاسلوب التقريري الجاف، فقصر النص عن احتواء مضمونها فبدا كمن يرتدي حلّة قصّرت عن مقاساته! فمساحة الصور الشعرية والصياغات اللغوية والالفاظ والتراكيب وهي موجودة حقا في النص، كانت من الضيق بحيث لم تغطِ بضعة امتار مربعة على شاطئ الدنيا، وكان المفروض ان تغطي الدنيا بأسرها! او انَ ترسل القارئ، على الاقل، الى مجاهيل ومساحات غير معلومة في هذه الدنيا لكنها لم تفعل. فدار النص في حلقة ضيقة من المفردات والصيغ والصور، الامر الذي ادى بالضرورة الى تكرار الافكار وظهورها المتتابع في صور متشابهة او متطابقة، تتحول الى حاجز بين القارئ والنص يقوم بمهمة تنفير بينهما! وما احوج الشاعر الى التجسير بين القارئ ونصه! ولعل ابرز الحواجز بين القارئ والنص هو هذا الكم الهائل من التراكيب الفجّة: («زجاجات الحزن»/«واشجار الدمع اليابس»/«ان تحتنق آخر قطرة عطر»/«سكاكين الكلمات»/«تتعمشق الاتزام فيه»/«ولن ادخل دوامة الاحباط»/ وامثلة اخرى كثيرة). مثل هذه التعابير والصيغ مؤذية في سياقها، وتحرفه في كثير من الحالات، عن ايحاء معقول فيه. ويحوّل النص الى نص صحفي مأخوذ من صحيفة رديئة الاسلوب! وفي مثل هذه الحالة يغيب الشعر كليا عن مساحة خصصها الشاعر له بالذات.

ان التقريرية الفجّة تصحبنا على طول النص من الحلقة الاولى الى الحلقة الاخيرة وتثقله حتى العجز عن مقاربة الشعر. ويبدو لنا النص بليدا، يراوح مكانه وان تغيّر المشهد وارتقى الحدث.. واذا كان الشاعر قصد ان نحلّق معه فانه لم يستطع حتى مساعدتنا على المشي.. ولم تُسعفنا اشراقة هنا وفكرة فلسفية هناك على التقدم، ولم تحرر النص من ضيق وعائه اللغوي..

ولم يسعف النص ومضمونه الاخراج الفني للكتاب. فالغلاف والرسومات الداخلية من تصميم الفنانة هيام مصطفى التي يتميز اسلوبها عموما وفي الكتاب بالذات بكثير من الخيال المجنح والافكار الهائمة كلغة الشعر. والورق متميز في لونه المتماوج، الازرق المتغير (مثل زرقة البحر).. وتوزيع النص على وجوه الصفحات فيه تناغم ما (لا يستوي في كثير من الحالات مع مقتضيات المضمون!).. هذا الاخراج لم يسعف الشاعر في احداث الدفء بيننا وبين نصه بل العكس.. فانه - الاخراج - زاد من توقعاتنا، وبالتالي زاد من خيبتنا!

* * *

الفكرة الكبيرة لا تشفع للنص المبتسر بل تستوجب من صاحبها نصا مغايرا في رقيه وادواته ولغته. وتحمله مسؤولية مضاعفة تتعدى استحداث تسمية (وهي اشكالية!) لصيغة الفكرة.. وهي من حيث الشكل تقارب القصيدة الشاملة اكثر مما هي قريبة من «التمسرُح».. وكنتُ اصنّف هذا العمل ضمن جانر القصيدة الشاملة دون تردد - وهذا الجانر هو الارقى في تطور القصيدة (عالميا) (بدأ شعراء عرب - وعلى رأسهم محمود درويش - في اعتماد هذا الجانر تعبيرا عن هواجسهم وهمومهم الشعرية والانسانية والفكرية) - لو اني كنت بصدد نص شعري.. لكني ألفيتُ نفسي امام نص عادي شعاري لم تستطع روح الشعر ان تضيء مساحاته كلها وان اضاءت بقعة هنا وبقعة هناك..

ان قراءة «المجنون والبحر» اعادتني مرة اخرى الى مجموعته الاخيرة الصادرة العام الماضي بعنوان: «وقع حوافر خيل»، فهي - المجموعة - تعبّر عن الهموم والهواجس ذاتها، والابرز، بالصيغ والالفاظ واللغة ذاتها! فأتى «المجنون والبحر» جديدا في شكله فقط! وابرز في الوقت ذاته اشكالية العلاقة بين الشاعر واللغة، ليس كمفردات فحسب، وانما كثقافة وكعالم، ايضا. فلغة الشاعر كما تتبدى لنا في العملين المذكورين ضيقة على مقاسات همومه وافكاره! وهذا يعكس قطيعة ما بينه وبين اللغة كثقافة، قطيعة تحركت الى هوةّ بين النص وبين القارئ في «المجنون والبحر»..

تذييل: ان بطل وهيب اتّسم بالجنون (المجنون) لانه اختار ان يقول الحقيقة فهل انا مجنون لانني اخترت ان اكتب حقيقتي في عمل ادبي!

استقالة رئيس رابطة الكتاب الاردنيين في اطار النقاش حول «التطبيع» مع اسرائيل

❑ عمان - «و.ص.ف» - اكد رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، مؤنس الرزاز، الخميس الماضي، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه قدم استقالته من منصبه لاسباب «صحية وبسبب تضارب مواقف اعضاء الهيئة الادارية في الرابطة ازاء عملية التطبيع مع اسرائيل».

وعزا الرزاز سبب استقالته الى «التوتر الشديد الذي يسود اوساط الرابطة ازاء مناقشة عملية التطبيع مع اسرائيل» التي طوت صفحة الحرب رسميا مع الاردن بابرام معاهدة سلام ثنائية في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

واعرب رئيس الرابطة المستقيل عن عدم رضاه «لغياب مكيال واحد في التعامل مع حالات التطبيع» لافتا الى ان بعض اعضاء الهيئة الادارية «يتعاملون بأكثر من مكيال» في تقييمهم لحالات التعاطي مع اسرائيل.

وقد انتخبت الهيئة الادارية وعددها احد عشر عضوا لمدة سنتين برئاسة الرزاز في شباط الماضي. وقبل عدة اشهر تلقى الرزاز (٤٤ عاما) علاجا مكثفا في لندن بسبب الارهاق الشديد. ويأتي النقاش في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين كحلقة في اطار النقاش العام الذي تشهده اوساط المثقفين في العالم العربي حول الموضوع ذاته. وكان هذا النقاش اتخذ دفعا بعد قرار اتحاد الكتاب في سوريا إبعاد الشاعر علي احمد سعيد (ادونيس) من صفوفه بدعوى تأييده للتطبيع الثقافي مع اسرائيل. وقد اعقب هذا التطور ردود فعل من كبار المثقفين العرب.

الفن المسرحي عند احمد شوقي – كتاب جديد لجبرائيل جريس



❑ «ويختلف النقاد في نقدهم لمسرحيات شوقي في قضايا معينة ويتفقون في اخرى، غير انه من الواضح ان شوقي في مسرحياته تأثر بالغناء الى حد بعيد لكونه شاعرا غنائيا درس المأساة الغربية وبذل جهدا عظيما في تقليدها ومحاكاتها متأثرا بالروح الوطنية التي انتشرت في مصر بعد عودته من منفاه هادفا الى الناحية الخلقية واسترضاء العاطفة العربية والاسلامية والوطنية. ومن هنا لا بد من دراسة مسرحيات شوقي بشكل عام مركزا على مسرحية كليوبترا كنموذج للمأساة النابعة من التاريخ المصري ومجنون ليلى كنموذج للمأساة النابعة من التاريخ العربي الاسلامي من جميع نواحي العمل المسرحي كفن قائم بذاته...» - هكذا يكتب جبرائيل جريس استاذ اللغة العربية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا في مقدمة كتابه بعنوان «الفن المسرحي عند احمد شوقي».

والكتاب صادر في (١٦٠) صفحة من القطع الكبير عن دائرة الثقافة والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

ويتوزع الكتاب على ثلاثة فصول. الاول - مسرحيات شوقي المأساوية. والثاني - مسرحية مجنون ليلى. والثالث - مسرحية مصرع كليوباترا.

ويشكل الكتاب في مضامينه اضاءة على واحد من ابرز المبدعين في الثقافة العربية في مرحلة مفصلية من تاريخها (العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر والعقود الاولى من القرن الحالي).

«الرسالة» - حولية تصدر عن معهد اعداد المعلمين العرب في «بيت بيرل»

❑ صدر عن معهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت بيرل» عدد جديد (كانون الثاني ١٩٩٥) من مجلة الرسالة وهي مجلة حولية تربوية ادبية علمية.

واشتمل العدد الجديد الواقع في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير على مواد متنوعة لها صلة وثيقة بهموم كلية لاعداد المعلمين وبقضايا التدريس اضافة الى مواد في الثقافة العامة. ومن هنا تميز هذه «الحولية» التي جاءت شاملة يمكن للجميع ان يستفيد من موادها.

ويشار هنا الى اناقة الاخراج ونقاء الطباعة الامر الذي يضيف اليها بعدا راقيا قد يقرّب بينها وبين القارئ.

«ثورة على الصمت» العمل الاول لريتا عبده/عودة!

❑ «ثورة على الصمت» - عنوان مجموعة شعرية لريتا عبده/عودة. وقد قدمتها لنا على انها «ثورة تدعو الى اعتبار المرأة «كيانا» واحترام حقها في الحصول على فرص متساوية في المجتمع... والتي تدعو المرأة الى نفض غبار الصمت.. وفرض نفسها باحترام كامرأة ايجابية، فعالة، لها دورها الذي لا غنى عنه في الحياة».

وتنخرط قصائد المجموعة في اطار التعبير عن هواجس وهموم الكاتبة من خلال الرؤية التي ذكرتها في تقديمها مجموعتها لنا.

المجموعة صادرة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة. واتت في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط. وزيّنت الغلاف والصفحات الداخلية رسومات لجنان عبده/مخول.

عاصفة «ميراج» تهدأ مخلفة الغبار في حلوق المشاهدين!!

■ عاصفة اعلامية كبيرة سبقت حضور فرقة «ميراج» الاردنية الى البلاد ابتمرت حتى في اثناء تواجدها في البلاد، رافقت هذه العاصفة موجة من الاستقبالات بهرت حتى الفرقة نفسها التي جابت عدة دول عربية واوروبية في السابق، لكنها لم تتوقع مثل هذا الترحيب الذي حصل في اسرائيل.

يعود فضل نجاح «العاصفة والموجة» الى امرين، الاول: كون فرقة «ميراج» الاردنية العربية الاولى التي تقدم عروضها في البلاد مع شهرتها السابقة التي وصلت الجماهير العربية في اسرائيل عبر التلفزيون الاردني الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية بين المشاهدين العرب عندنا.. والامر الثاني: الحملة الاعلامية التي نظمها «بيت الكرمة» بدعم من وزارة الخارجية، والتي قادها المخرج قاسم شعبان بجدارة مثبتا انه رجل اتصال ناجح ويجيد تسويق مثل هذه البرامج بعد تجربته الغنية في مهرجانات سابقة، الى درجة ان اعضاء الفرقة كانوا يقدمون له الشكر في كل ظهور لهم امام الجمهور.

*** العاصفة تهدأ ويبقى الغبار في انوف وحلوق الجمهور ***

الجماهير العربية في اسرائيل لم تعرف الفرقة عبر اغنية السلام التي ادّتها في البرنامج التلفزيوني الذي قدمه رفيق حلبي ودان سمما في يوم توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن كما قالت مطربة الفرقة عايدة ابو نوار في حفلة حيفا.. لقد عرفنا الفرقة منذ عدة سنوات وفي تركيبتها الاولى عندما قدمت اغنية «تقول اهواك» مصورة على طريقة «الڤيديو كليب» في التلفزيون الاردني بطريقة فنية رائعة ابهرت كل من شاهدها.

واذا كانت اغنية «السلام» هي التي حدت بمنظمي هذه الجولة الى اختيار فرقة «ميراج» لدنوتها دون غيرها الى اسرائيل، فلا تظني يا عايدة ان الجمهور جاء لسماع هذه الاغنية، ولو عرفناكم عن طريق هذه الاغنية فقط لما كنا حضرنا البتة.

لقد جئنا لمشاهدة فرقة من الوطن العربي الذي طالما انتظرنا رؤيته، نحن الذين حافظنا على تراثنا العربي رغم ما تعرضنا له من محاولات عديدة لطمس هذا التراث.. لقد اردنا ان نتباهى بكم امام غلاة الصهيونية الذين ينظرون الينا وكأننا مقطوعون من شجرة، لا اصل لنا ولا فصل.. ولكن ماذا حدث؟! لقد ابقيتم بعد عرضكم في حيفا الغبار في انوفنا وحلوقنا على ما شاهدناه وسمعناه منكم.

*** نحن نعرفكم وانتم لا تعرفوننا!! ***

انتم فرقة «ميراج» المكونة من: وائل ابو نوار وعايدة ابو نوار وطلال ابو العرب وعماد سلسع وهيثم الناصر من الاردن الشقيق!

تابعنا اخباركم باستمرار عبر شاشة التلفزيون مع باقي زملائكم الفنانين الاردنيين الذين ينتمون الى اصل فلسطيني على الغالب.

لكن هل تعرفوننا؟ هل تعرفون الجمهور الذي جئتم لتقدموا له عروضكم؟.. لا اعتقد ذلك بعد ان شاهدنا عرضكم في حيفا.

اظن ان المخرج قاسم شعبان لم يقدم لكم تقريرا مفصلا عن الجماهير العربية الفلسطينية التي تسكن في اسرائيل اعتقادا منه بانكم تعرفون عنا كل شيء نظرا للتقارب الجغرافي ووحدة الاصل الفلسطيني بين جماهيرنا وجماهيركم، ولكن الفرصة لم تفت فربما تحضرون الينا مرة اخرى، لذلك سأقوم بتعريف انفسنا اليكم.



● «عمدة محافظة حيفا» عمرام متسناع يتوسط وائل وعايدة ابو نوار ●

اولا: نحن لا نسكن في محافظة حيفا بل في مدينة حيفا وعمرام متسناع هو رئيس بلدية حيفا وليس محافظ حيفا، وقد اصبح رئيسا للبلدية بفضل اصوات المواطنين العرب في حيفا الذين يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان حيفا.

ثانيا: نحن لسنا «طائفات» كما تفضل الفنان وائل ابو نوار في كلمته في حيفا.. نحن شعب عربي فلسطيني متجذر في وطنه، واذا كنتم لا تعرفون عنا شيئا فبامكانكم ان تسألوا الفلسطينيين عندكم، وسيقولون لكم اننا ابناء توفيق زياد واميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم وكل المناضلين الذين بقوا على تراب ارضهم صانعي «يوم الارض» والمآثر البطولية الاخرى..

ثالثا: (والكلام موجه أيضا لمندوب السفارة الاردنية) نحن نجيد اللغة العربية جيدا وكتابنا وادباؤنا وشعراؤنا الذين تغنون لهم في العالم العربي كله يشهدون على ذلك، فاذا كنتم مصرين على مخاطبتنا باللغة الانجليزية فعلى الأقل كان عليكم ان تطلبوا من مروان (مهندس الصوت) ان يوضح كلامكم اكثر ويخفض من الموسيقى قليلا لكي نفهم عليكم جيدا ماذا تقولون، فحتى الاغاني باللغة العربية التي قدمها وائل ابو نوار لم نفهم منها ولا كلمة.

رابعا: نحن الفلسطينيين في اسرائيل نعرف الفنون الاوروبية جيدا بفضل محاولة «دولتنا العظيمة» المستمرة لاثبات انها دولة اوروبية عن طريق سرقة كل ما هو غربي، حتى ان فرقنا العربية الفلسطينية هنا، التي قدمت جميع انواع الموسيقى العربية والغربية خاضت فن «الروك» واصبح لدينا اكثر من فرقة تقدم موسيقى الروك فقط واشهرها فرقة «الشاطئ» التي لو شاهدتم مستواها في تقديم هذا النوع من الموسيقى لخجلتم من تقديم الاغاني الاجنبية التي قدمتموها خلال برنامجكم، واكتفيتم بالاغاني ذات اللهجة البدوية التي ابدعتم في تقديمها على طريقة الروك والتي احببناكم من خلالها.

واخيرا انني اتخيل امامي قاسم شعبان وهو يعض على اصبعه ندما لانه لم يخبركم بكل هذه الامور خاصة عندما اعتقدتم بان «بيت الكرمة» هو بلدية وليس مؤسسة.

*** الروك بالعرض والطول! ***

لنرجع الى العرض نفسه متجردين من توقعاتنا عن فرقة تمثل دولة الاردن ومن كل افكارنا المسبقة عنها.

في البداية اريد ان ابدي اعجابي الشديد باغاني طلال ابو العرب الذي قدم اداء جيدا عن طريق صوته الجميل الواضح وكلماته العربية التي استطاع دمجها بشكل رائع مع موسيقى الروك.. وايضا اعجابي الشديد بالاغاني البدوية التي قدمت في اخر البرنامج رغم اني لم افهم منها سوى اللازمة في اغنية «برجاس»، وايضا اعجابي باللباس الذي قدمت به المغنية عايدة ابو نوار هذه الاغاني.

لكن يا وائل ابو نوار هل تعتقد ان اغاني الروك تعتمد فقط على الموسيقى الصاخبة، هل تعتقد ان الجمهور ليس بحاجة لان يفهم كلمات الاغاني...

ويا وائل وعايدة ابو نوار.. ان موسيقى واغاني الروك لا تعتمد فقط على الموسيقى الصاخبة والاضاءة المبهرة، فهي ايضا ترتكز على اداء المغني الذي ينقل حرارة النغمة والكلمة للمشاهدين عبر حركته على المسرح، اي ان حرارة موسيقى الروك تدخل الى جسم المغني وتخرج للمتفرجين (كلمة وموسيقى وحركة)، فلا يعقل ان يكون اداء عايدة ابو نوار للروك كما تقدم الطفلة ريم بندلي اغانيها رغم نغاشة الاثنتين.. ولا اتذكر اي طفل يشبه وائل ابو نوار في تقديمه للاغاني.

خلاصة القول، لقد شاهدنا نسخة غير اصلية لم تعجب حتى الجمهور اليهودي الذي اعتقدتم انه جاء بجماهيره الغفيرة ليشاهدكم.

بالمناسبة، لقد اعلنت فرقة «ميراج» في مؤتمر صحفي انها على استعداد لتقديم عروض مشتركة مع فرقة اسرائيلية في اوروبا ودول اخرى.. لذلك، انا أهمس في اذن اعضاء الفرقة: «احذروا من الفرق التي سترافقكم، فمن المؤكد انها ستقدم احسن ما لديها، وعندها ستخسرون من رصيدكم في دول اوروبا وغيرها ويرتفع رصيد الفرق الاسرائيلية التي ربما تكون من اصل فلسطيني تعرف جيدا ما تقدم في الخارج معتمدة على تراثها الذي لا ينضب».

(ابو السفير)

احمد دخان في مسرحية عالمية جديدة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام الممثل النصراوي احمد دخان بزيارة خاطفة الى مدينة الناصرة قادما من فرنسا للاشتراك في عمل فني ضمن برامج شهر رمضان، استمرت الزيارة ما يقارب الاسبوعين، وخلال تواجده في الناصرة صرح دخان لمراسلنا بانه عائد الى فرنسا ليشارك في عروض المسرحية الجديدة «صغير الملك» في احد الادوار الرئيسية.

ومسرحية «صغير الملك» هي الرابعة التي يقدمها المسرح العالمي «ايماج – ايڤو» في فرنسا ويشترك فيها احمد دخان، وكانت اخر مسرحية هي «الارض» والتي شاهدناها في مهرجان المسرح الاخر في عكا ولاقت اعجاب كل من شاهدها.

وكما في كل مسرحية يقدمها هذا المسرح العالمي (ايماج – ايڤو)، يشترك في المسرحية ممثلون من عدة دول ومعظمهم من الاجيال الصغيرة (فرنسا، المغرب، الهند، كوريا، الجزائر، ڤيتنام، تركيا واسرائيل)، وتقيم مخرجة المسرحية كريستيان ڤرسل ورشة عمل مسرحية لعدة اشهر مع الممثلين حيث يقدم كل واحد منهم العديد من الارتجالات حول الموضوع المزمع معالجته في المسرحية، ومن هذه الارتجالات تقوم المخرجة بصهر نص متكامل ووضعه في قالب مسرحي.

وعلم مراسلنا ان العروض الاولى لمسرحية «صغير الملك» ستكون بعد فرنسا في بلجيكا ومنها سوف تنطلق الى باقي الدول.



● احمد دخان في مشهد من مسرحية «الارض» ●

غربة الايام

● بقلم: احلام احمد مدنية/غاوي ●

مالي لا ازال على سفر طويل
مع الايام المسافرة في متاهات السنين
امضي في دروبها صامتا
ويعذبني الحنين
وابقى اسأل عن النجمات التي
ضيعتها الدروب
لعلني اعاود اللقاء بها من جديد
واعود اعانق كلماتي
الهاوية نحو الصخور
واقول اه اهكذا تتسرب
الايام من بين اصابعي
ويتبعني خيال نحو بحار
الدنيا وابقى انا في سفينة تائهة
الاساطير
اواه يا ايام ليتني اعود بك الى الصبا
ايام الطفولة من جديد
هي ماضي وحاضري
الذي يبقى اكيد
قد انطفأت شموع من عمرنا
ولكن تبقى ذكراها
توقظنا بحنين
ليعود ويجدد احلامنا
لاني ما زلت افتقد الحب
باحثا عنه في شواطئ الايام
لعلي اجد شيئا في رحيلي
عن هذه الدنيا
سأبقى معها على سفر طويل
لكن لا ابعد عن واقعي
ولا اقترب من خيالي
وستطول غربتي
عبر الايام في فضاء واسع
لكي يتجدد الامس
ونعود نضحك
وسيطول اللقاء
بنا معا
عبر شواطئ الدنيا
باحثين عن الحب
في عيون الجميع
فلنا لقاء وموعد
فلتشعل شموع الحب
على اهداب الليل ونضيئه
بلقاء النجمات
بارتعاشات الحب
في حضن المغيب

(كفرقرع)

اوهام

● سليم شومر ●

افكارهم انسحقت
بين اشرعة الزمان
وانسابت بين مواكب العبادة
تحطمت، تقطعت، تشرذمت
بين اسنان يصطك فيها الجوع
بين اوهام سوداء
لم تنقشع ولم تتبدد..
صار الحزن فيها ينبوع دموع
صار فيها العذاب
كيف صاروا يشربون العلقم
من كؤوس المشعوذين
كيف انتحروا في وميض القنابل
وتعمدوا بنار الجنة
واغنيات الجراح ما زالت
وعيون النرجس يقتلها النعاس

(يافا)

انت في القلب

(مهداة الى روح والدي الغالي المرحوم احمد محمد الحاج نصار)

● بقلم: علياء نصار ●

انت في القلب دوما
عشق السمر... بلون الارض والتعب - وجذوع الاشجار
كتف نبكي فوقه، ونلقي عليه كل احزان السنين
بين الاهداب انت... نجم كبرياء
نغتسل بضوئه.. ونبلل احلامنا بدفئه
ونظل ابدا، ننظر الى صورته كأطفال صغار
مشدوهين، نريدك دائما بيننا
بصراخك بكلماتك.. بكل شيء
نريدك دوما معنا..
ونريدك بانسكاب الحنان من ملامحك الريفية
باندلاق النور - من بسمتك الحلوة
نريدك بيننا لنحمل اليك مشاكلنا الصغيرة
دموعنا، افراحنا، احلامنا الكبيرة.. الكبيرة
نريدك دوما باحلى ما فيك
نتأمل تورد الصلاة على شواطئ فمك
نريدك بيننا.. فابق
فابق يا ابي ولا تذهب..

(طرعان)

صرخة غضب

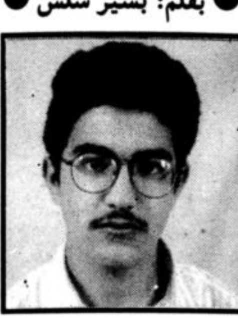
● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●

هيا ارحل! صرخت بوجهه!
مالك ولدياري هذه؟
اتركنا نلمس الاطمئنان في نفوسنا!
اتركنا بسلام فيكفي ما كان يوما
يكفي! تنهدت وبكيت راجية ضاجرة..
اين العدل اين هو اجبني
فلندع السلام ينسينا بعض الذكريات البشعة
ساعدني لانسى ما فعلتم لوطني ولاهلي
ساعدني لاغفر لكم من صميم قلبي
فما مر بنا ليس بسهل يا جندي
فاستشهاد المئات من ابطالنا كان له الاثر السيء في نفسي
جعلني ألعن سفك الدماء بشدة
والسجن الذي عشته سنوات جعلني متماسكة
قوية ابية، احارب كل خارج عن الانسانية
احارب التمييز
احارب المحتل والطاغية
فهيا استعد للرحيل ارحل لنرى فجرا جديدا
لنرى الضحكة تعلو على شفاه الاطفال من جديد
آن الاوان لانقشاع الظلام الدامس
آن الاوان لنحيا بعز ورخاء ولا تقل ان هذا محال
فليس من شيء محالا مهما طال الاجل وطال

(الرملة)

ترانيم على اوتار الوطن

● بقلم: بشير شلش ●



(١) كتابة التاريخ
سيكتب التاريخ ان لي دما
خلف الحصار، وفي الحصار، تمرّد
سيكتب التاريخ ايضا
ان لي شعبا
خلف الحدود مشرّد
سيكتب التاريخ ان شعبي عائد
مهما طال الزمان.. وتجدد

(٢) لن نساوم
من بين حطام العاصفة
ننفض اثار الدمار عنّا
نلعقُ جراحنا الراعفة
ونقاوم..
نموت الف مرة
ونُقتل الف مرة اخرى
ولكن
على ارضنا لن نساوم

(٣) هواية
تسائلني محبوبتي
ما هي هواياتك؟
هواياتي..
ضلالاتي..
هي ان اجمع دمعاتك
في كأس نحاسية
واشربها... فأسكر
تذوب ذاتي في ذاتك
فتكبرين... واكبرَ

(٤) الاندلس، كانت لنا
يا صاحبي
لسنا بمجد الاندلس
عصر البطولة قد هوى.. وانطمس
غرناطة نادت تبكي اميرها
حين ولّى
وتركها تُختلس
عصر الخلافة والولاية
ولّى
وعنق الخليفة تحت مقصلة
تدلّى
الملك لله وحده
وكل ملك
غير ملكِ الله
يبلى

(٥) المستحيل
عرب ومجد
قلت معجزة
او ان ربك اخطأ التقديرا
نحن العروبة
- ولا تفرك كثرتنا -
نجثو لباغيةٍ
ونعبد نيرا

(عرابة)

الى القدس

● بقلم: عبير نصار ●

قدست يا قدس بالرسول
يوم سرى ليلا ومن مكة جاء
قدست يا قدس بالسيد
المسيح وامه مريم العذراء
قدست يا قدس بكنيسة
القيامة دخلت للصلاة والدعاء
فالآذان ورنين اجراس
الكنيسة اجمل موسيقى وغناء
يا مدينة السلام هياكلك
في السماء ناصعة بيضاء
فما اجمله وهو يحوم
حول قبة ذهبية عند المساء
وهديل الحمام
وتغريد عصفورة على الدوام
تردد لك السلام لك الجلاء
كم مجزرة كمجزرة
الاقصى فقدت فيها حياة الابرياء
وفي طرقاتك وبجانب مقدساتك
كم هدرت دماء
ومن صدى جدرانك
انبعثت صرخات امهات وبكاء
لن اجعل قصيدتي تذرف دمعا
وتنوح كقصيدة رثاء
وهديل الحمام عنده نداء
وانا لي عندك رجاء
ان تبقي سلاما وطهارة
وستحمل دائما غصونا خضراء

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٦/٣/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – علوم الطبيعة – الجسم خلال عمله (الجزء الثاني).
٩,٠٥ – طبيعة.
٩,٢٥ – شارع سمسم.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – السموم.
١١,٠٠ – لغة انجليزية Seven in heaven
١١,٢٠ – تاريخ عام – نشوء وتطور الولايات المتحدة الامريكية.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,١٥ – علوم الطبيعة – الهواء.
١٢,٣٠ – جغرافيا طبيعية – العواصف.
١٢,٥٠ – مجتمع – فرصة اخرى.
١٣,٣٠ – صور متحركة.
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ – الدوري الممتاز في كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – كونسيرت خاص بمناسبة عشر سنوات على الفرقة الفلهارمونية الفتية.
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

٢١,١٥ - كوميدي ستور القناة الثانية

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – عصر ديزني – الحورية الصغيرة – الحلقة السابعة.
١٥,٣٠ – عصر ديزني – حارة غوفي – الحلقة (٤٠).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٣ – حدد الجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٧).
١٩,٢٨ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «اناس مضحكون جداً» الحلقة الرابعة.
٢٠,٤٥ – هذا يناسبني. مسابقة.
٢١,١٥ – كوميدي ستور
٢١,٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة التاسعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – في رأس هرمان. الحلقة (٢٣)
٢٤,٣٠ – بوارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٣)
١,٢٥ – لوغوس. موسيقى اسرائيلية.
٢,١٥ – شعر.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل: (٢١/٣ – ٢٠/٤): لا تحاول اتخاذ قراراتك وانت غاضب حتى لا تندم فيما بعد.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): حاول ان ترى الجوانب الايجابية وليس السلبية في الحياة

الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦): ستعثر بالضيق قليلا لسماع خبر عن شخص تحبه.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): توقع حدوث مواقف تدخل الضيق الى قلبك وتنساها فيما بعد.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): سترى هذا الاسبوع نتائج مبهرة للاعمال التي قمت بها.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): فترة راحة تسعد بها بعد طول المعاناة والارهاق.

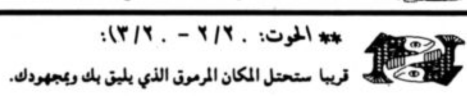
الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): لقاء هام مع شخصية جذابة تدخل السرور الى قلبك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): حاول ان تستغل الفرصة لتكون صداقة دائمة مع الشخص الجديد.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): رحلة تقوم بها وتقابل خلالها اصدقاء لم ترهم منذ فترة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): اوضاعك الاسرية في تحسن مستمر، بادر الى نزهة عائلية.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): احلامك ستتحول الى حقائق هذا الاسبوع وتكيد الحاقدين.



الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): قريبا ستحتل المكان المرموق الذي يليق بك وبمجهودك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) اذار

١٩٥٧ – جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة بعد ان حصلت على ضمانات للملاحة في خليج العقبة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة بينما ترتفع نسبة الرطوبة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض اضافي آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩°
● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٧ ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية – غربية وغربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣-٥/٣/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠٦٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٥٠٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٨ – ٣,٠٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٦)

ش	ي	و	ا	د	ع	س	ل	ا	ل
ا	ا	د	ي	ع	ص	ل	ا	ط	ا
م	ف	ق	ت	ر	ع	ة	ف	ا	ل
ك	ي	ش	ن	ر	ص	ي	ن	ل	ا
ل	ض	م	ر	ل	ا	ا	ل	م	ط
ث	ا	ع	خ	ل	ا	ي	ب	ن	ل
و	ن	و	خ	ا	ن	ء	ا	ي	ا
م	ف	و	ل	ل	د	ل	ا	ا	ل
و	ل	س	ا	ل	ا	م	ج	ج	ع
ي	د	م	ا	ر	هـ	ا	ل	ا	ر

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، حتى تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لرئيس عربي راحل، مكونا من كلمتين.

لطفي الخولي – رجاء النقاش – ام كلثوم – السعداوي – الاطلال – الاهرام – النيل – المنيا – جمال – خوفو – الصعيد – فيضان – السد – ترعة – رع – شم.

حل لغز (٢٤٥)

افقيا:
١) توفيق زياد.
٢) العراق.
٣) لا – يمشي – ما.
٤) نسي – مر – مح.
٥) الدس – سعاد.
٦) صائم – رما.
٧) رمس – حم – دير.
٨) هي – عبدا – غد.
٩) مصريون.
١٠) صدام حسين.

عموديا:
١) الناصرة.
٢) اسلامي.
٣) وا – سادي – مد.
٤) يلف – سم – عصا.
٥) يعمر – مريح.
٦) مشرق – مديح.
٧) زاي – سر – آوس.
٨) يق – معمر – ين.
٩) محاميد.
١٠) دنا – بغداد.

يا عمال العالم اتحدوا



الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

● رامون: الاتفاق هو الاول بين شعبين وليس بين حكومتين ● سعد يناشد الهستدروت ان ترمي بثقلها لرفع الحصار ● الاتفاق يقضي بتحويل ٠.٥٪ من الرسوم المقتطعة من مرتبات العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - جرى امس الاحد، في فندق بازل في تل ابيب، التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين النقابات الفلسطينية والهستدروت، بحضور وفد نقابي فلسطيني، برئاسة الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية شاهر سعد، ووفد هستدروتي برئاسة حاييم رامون، وممثل مكتب التنسيق النرويجي لدى السلطة الفلسطينية وممثل اتحاد النقابات العالمي الحر، نيل درو.

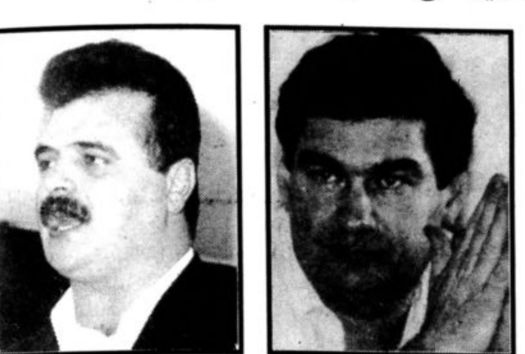
وقال رئيس الهستدروت حاييم رامون في سياق كلمته التي القاها بعد التوقيع على الاتفاق، ان الاتفاق هو الاول بين الشعوب وليس بين الحكومات، وسيكون خطوة كبرى في الطريق لتعزيز السلام.

واشار الى ان القيادة الحالية للهستدروت اهتمت، ومنذ تسلمها زمام الامور، بالموضوع الفلسطيني والتوصل الى اتفاق نقابي، تقوم فيه الهستدروت لاول مرة في تاريخها بالتنازل عن نصف رسوم التنظيم التي تجبيها من العمال لصالح النقابات الفلسطينية.

واشار رامون الى ان الهستدروت في معضلة ناجمة عن عدم قدرتها على التدخل في الموضوع الامني وما يترتب عنه مثل الطوق الامني المستمر على المناطق الفلسطينية!

وقال رامون ان الاتفاق سيخلق اجواء جديدة من التفاهم والتقارب بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ونبذ كل من لا يؤمن بالسلام.

واكد السيد شاهر سعد، ان الاتفاق حظي بموافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،. وقال: كل من هنا حريص على نجاح عملية السلام، وهناك جملة من القضايا بحاجة الى حل، يجب بلورة ووضع صيغ حلها ضمن اللجان المشتركة المنبثقة عن الاتفاق. وقال: لا يمكن الحديث عن الاتفاق بدون ذكر واثارة معاناة العمال الفلسطينيين جراء الحصار المستمر. وثبت



● رامون ● ● شاهر سعد ●

ان اي عامل فلسطيني من الذين عملوا في اسرائيل لم يشارك في اي عمل ضد اسرائيل.

وطالب سعد . الهستدروت بوضع كل وزنها من اجل رفع الحصار.

وحذر سعد من استمرار سياسة فرض الحصار لانها تؤدي الى نتائج كارثية. ومن يتحدث عن السلام عليه ان يتوجه بشكل صادق وجدي للحصول على السلام الحقيقي والاستقرار.

وينص الاتفاق على تحويل (٠.٥٪) من رسوم التنظيم التي تجبى (١٪ من مرتبات العمال) الى النقابات الفلسطينية عن العمال الفلسطينيين المنظمين في العمل في اسرائيل. وسيحول قريبا مبلغ (٨) ملايين شيكل بمثابة سلفة على الحساب.

اتساع دائرة التحقيقات في قضية التلاعب في الاموال الهستدروتية

● التحقيق مع عدد آخر من المسؤولين السابقين ● التحقيقات تتمحور الآن في قسم الثقافة ● اموال هستدروتية صرفت على حزب العمل ونوابه وعلى «البرايمرز» داخل الحزب ● رابين قلق وزڤيلي يؤكد نظافة يد الحزب ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تشعبت تحقيقات الشرطة في قضايا التلاعب بأموال الهستدروت، امس الاحد، لتشمل عددا آخر من الشخصيات القيادية السابقة في الهستدروت.

واتضح ان التحقيقات التي بدأت حول اختفاء (٦٠٠) الف شيكل تتعلق الآن بتلاعب مالي يصل الى ملايين الشيكلات عبر تحويل اموال هستدروتية لحساب معركة الانتخابات في الهستدروت وداخل حزب العمل (برايمرز)!

وتبين ان مبلغ ١.٤ مليون شيكل صرفت من ميزانية قسم الثقافة في الهستدروت لحساب تمويل خوض «العمل» لمعركة الانتخابات الهستدروتية عبر استخدام وصولات ومستندات صورية.



● يسرائيل كيسار وشمعون بيرس وماشا لوبالسكي، في احد مؤتمرات الهستدروت السابقة ●

وتبين، ايضا، ان اموالا من الهستدروت صُرفت لتمويل «البرايمرز» على رئاسة حزب العمل والتي نافس في اطارها وزير المواصلات سكرتير الهستدروت السابق، يسرائيل كيسار. الا ان كيسار نفى نفيا قاطعا ان يكون فعل ذلك مؤكدا انه لم يستغل موارد الهستدروت اطلاقا لدفع موقعه السياسي.

اما السكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد الذي جرت المخالفات المفترضة في فترة ادارته. فنفى ان يكون متورطا بهذه المخالفات قائلا انه من المستحسن الانتظار ريثما يتضح كل شيء.

واعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن قلقه من التحقيقات مع مسؤولين سابقين في الهستدروت، واكد ثقته بقدرة الاجهزة المعنية على الوصول الى الحقيقة. واشار الى ان التحقيقات لا تتعلق بحزب العمل وانما بشخصيات في الحزب.

واكد سكرتير عام حزب العمل، نسيم زڤيلي، نظافة يد حزبه مما نسب اليه وقال، اذا اتضح ان شخصيات في الحزب قد ارتكبت مخالفات مالية فان الحزب لن يغطي عليها. واكد التزام حزبه الكامل بأصول ادارة الاموال وبتوصيات مراقبة الدولة بهذا الشأن. ورفض الربط بين الحزب وبين التحقيقات الجارية في الهستدروت.

ويتركز التحقيق الآن في صرف اموال قسم الثقافة وهو يعمل كشركة مستقلة تابعة للهستدروت، وفي اجراءات اعتمدها رئيسه السابق ناحوم فاسا!

وكانت الشرطة حققت حتى الآن، مع عدد من مسؤولي الهستدروت السابقين بينهم حاييم هبرفيلد ونائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبالسكي ومحاسب الهستدروت السابق!

اما محاسب الهستدروت الحالي، حاييم اورون، فأكد امس، انه سيضع كل المستندات تحت تصرف الشرطة وسيتعاون معها بالكامل. وقال ان التحقيقات ستشمل عددا من نواب «العمل» لكنه رفض الكشف عن اسمائهم.

من ناحيته، اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التحقيقات في الهستدروت تتدحرج مثل كرة الثلج وان الشرطة ماضية في التحقيق حتى النهاية.

تشويشات العمل في «بيزك» تقطع الاتصال الهاتفي في بيت جن ومعها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اكثر من (٨) آلاف موظف وعامل في شركة «بيزك»، الخطوات الاحتجاجية وتشويشات العمل التي اعلنوا عنها منذ يوم الخميس الاخير، احتجاجا على تنافس شركات اخرى مع شركة «بيزك».

وقال موظف في الشركة في قسم التصليحات في نهاريا لـ «الاتحاد»، الاجراءات تشمل جميع انحاء البلاد، يمتنع فيها العمال عن تصليح اي خلل او انقطاع هاتفي يحصل، الا في حالات خاصة كالمستشفيات والجيش والشرطة. وقال ان التشويشات ستستمر حتى يوم بعد غد الاربعاء.

وتعاني قرية بيت جن، من انقطاع الاتصال الهاتفي بالعالم الخارجي منذ يوم الخميس الاخير، بسبب عطل في البدالة الرئيسية. وستظل كذلك حتى تتوقف تشويشات عمال «بيزك».

اياد جمال معدي يرفض الخدمة في الجيش

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مثل، امس الاحد، الشاب اياد جمال معدي، (١٨ عاما)، من بركا، في مكتب التجنيد في حيفا، بعد ان رفض (١٢) امرا سابقا للمثول في المكتب، لاجراء الفحوصات الطبية، بهدف تأهيله للخدمة في الجيش.

ورفض اياد بشدة اجراء الفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج يتعلق بالخدمة العسكرية، مؤكدا رفضه الحازم للخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وانسانية وقومية.

وهدده المسؤولون في مكتب التجنيد بفتح ملف جنائي ضده وباعتقاله، فلم يفت ذلك في عضده.

وكتب اياد رسالة شرح فيها باسهاب اسباب رفضه للخدمة الاجبارية وسلمها للمسؤولين.

وقال اياد، انه يتطلع الى الجامعة وليس الى الجيش.

ارتفاع طفيف في جميع فروع اسهم البورصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البورصة، امس الاحد، ارتفاعا طفيفا في جميع فروع الاسهم وصل الى ٢٪.

ولوحظ اتساع نشاط البورصة منذ نهاية الاسبوع الماضي، كرد فعل على تصريحات عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، بشأن نيته خفض قيمة الفائدة الاساسية. وقدر ان المستثمرين يثقون بأقوال فرانكل ويحملونها على محمل الجد.

ومع هذا ظل حجم التداول ضئيلا قياسا بأيام سبقت، الامر الذي اعتبر حذرا من الجمهور وغياب ثقته بالسوق المالية ريثما تتخذ اجراءات عملية تعيد الاستقرار الى هذه السوق.